



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: ادارة أعمال

دور نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة
الاقتصادية

دراسة ميدانية لاتصالات الجزائر لولاية الوادي والمغير

ديده كمال

مناصري حياة

تماسيني ياسمين

يوسف تهاني

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ.	د. منى مسغوني
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ.	د. ديدة كمال
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - أ.	د. زلاسي سامر

السنة الجامعية: 2023/2022م

شكر وعرفان

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من

لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " ديدنه كمال " ، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يخلوا في تقديم يد العون لنا .

وندين بالشكر أيضا إلى كل عمال مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية الوادي والمغير، الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث. وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي الى من اعطتني الحب والحنان وعلمتني العطاء والتسامح الى من كانت دعاؤها سير نجاحي وتوفيقي الى مثلي الأعلى " أمي الغالية " أطال الله في عمرها وحفظها .

الى الحبيب الغالي وسندي في هذه الحياة الى أغلى ما كنت املك في الحياة " أبي الغالي " رحمه الله واسكنه فسيح جناته . الى من كانوا سنداً لي اخوتي

" عمر، عبد الرحمن، حسين، حيدر، ياسين، زكبية،
فاطمة، ابتسام جيهان، مريم، زوليخة، وناسة،
الهام، اشواق "

الى من ارتضاه الله واختاره رفيقا لحياتي
"الصادق بدرة"

والى أبناء اخوتي

" محي الدين، ادريس، سالم، زيد، شيماء، سلمى،
اسراء، نور القمر، ساجدة، سجاد "

والى كل من تخطيت معهم كل خطواتي الدراسية وأحبتي
ياسمين، نعيمة، تهاني
والى كل الهل والاقارب

مناصري حياة

الإهداء

" وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعى الا بفضلله وما تخطى
العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه ومعونته بفضل

من الله أتممت مسيرتي الجامعية

من جامعة الشهيد حمه لخضر

اهديه الى من قال فيهم الرحمن:

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي

ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الى نبع العطاء وجنتي في الدنيا وشفاعتي في الآخرة

" امي الغالية " حفظها الله واطال في عمرها

الى جوهرة قلبي ورمز الاحترام
" ابي العزيز" حفزه الله وأطال في عمره
الى من ارتضاه الله وأختاره رفيقا لقلبي
" رابح نصر الله أطال الله في عمره "
الى الاعمدة التي اظل ارتكز عليها للصمود اخوتي
رضوان، وليد، محمد السعيد، زياد،
{خلود، رويدة، دعاء، نور جيهان، اكرام}
الى من انس بوجودهم واجتمعنا تحت سقف واحد: "
حياة، تهاني، نعيمة "
الى كل صديقاتي ورفيقات دربي شيماء، خلود، سهير،
سناء، انتصار
الى كل الاهل والاقارب

تماسيني ياسمين

الإهداء

وأخيرا تحقق حلمي ورفعت قبعتي، وها أنا قادمة لكم يا أغلى ما أملك
اهديكم تخرجي يا من اوصاني الله بكم
الى من ساندتني في صلاتها ودعائها الى من سهرت الليالي تنير دربي، الى نبع
الحنان الى أجمل ابتسامة في حياتي الى أروع امرأة في الوجود
" أمي الغالية جعلك الله سيدة من سيدات الجنة وحفظك الله لي "
الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى الذي لم يبخل عليا
بشيء الى من سعى لأجل راحتني ونجاحي الى أعظم وأحن رجل في الكون " أبي
الغالي رزقك الله الجنة وأدامك لي سندا "

اليكم يا قدوتي ونبراسي الذين ينيروا دربي فأنتم رحمة لي في الحياة يا توأم
روحي وفخري " اخوتي أسامة رحمه الله، محمد فوزي، لزهري ياسين، أمجد"
والى كل أهلي وأصدقائي الذين رافقوني وشجعوا خطواتي
" خالتي وأمي الثانية، زوجة أخي "
وصديقتي ياسمين، حياة، شيماء، خلود"

يوسف تهاني

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي
للمؤسسة من خلال دراسة عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر الوادي،
المغير حيث تم توزيع الاستبيان بشكل ورقي 30 استمارة قابلة للمعالجة الاحصائية
وعند استرجاع الاستمارة تم تفرغها وتحليلها ببياناتها بالاعتماد على برنامج "spss"
"وقد اظهرت نتائج الدراسة انه يساعد نظام المعلومات في اتخاذ القرارات داخل
المؤسسة بالإضافة انه يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي
للمؤسسة محل الدراسة

الكلمات المفتاحية: نظام ، نظام المعلومات، الذكاء الاستراتيجي، المعلومات،
اتخاذ القرارات .

Abstract:

This study aims to know the role of the information system in the strategic intelligence of the organization through the study of a sample of the employees of the Algeria Telecom Corporation, ELoued ElMeghier, where the questionnaire was distributed in paper form, 30 forms subject to statistical

treatment, and when the form was retrieved, it was emptied and analyzed with its data based on the "spss" program. The results of the study showed It helps the information system in making decisions within the institution, in addition to that the information system contributes to the success of the strategic intelligence of the institution under study.

Keywords: System, information system, strategic intelligence, information, decision making.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول: الادبيات النظرية لنظم المعلومات والذكاء الاستراتيجي
6	تمهيد
7	المبحث الاول: نظم المعلومات والذكاء الاستراتيجي
7	المطلب الاول: نظم المعلومات
7	اولا: تعريف نظم المعلومات
8	ثانيا: اهمية وأهداف نظم المعلومات
8	ثالثا: مكونات وخصائص نظم المعلومات
12	رابعا: وظائف وابعاد نظم المعلومات
17	المطلب الثاني: الذكاء الاستراتيجي
17	اولا: تعريف الذكاء الاستراتيجي
19	ثانيا: اهمية واهداف الذكاء الاستراتيجي
20	ثالثا: مبادئ الذكاء الاستراتيجي
22	رابعا: ابعاد الذكاء الاستراتيجي
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	المطلب الاول: الدراسات العربية
27	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
30	المطلب الثالث: اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة لحالية والدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لنظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي
32	تمهيد
33	المبحث الاول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
33	المطلب الاول: عينة أدوات جمع البيانات
34	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الثالث: ثبات وصدق استبيان الدراسة
37	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها
37	المطلب الاول: نتائج توزيع خصائص عينة الدراسة
39	المطلب الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لمحاول الدراسة

46	المبحث الثالث: عرض وتحليل اختبار نتائج اختبار الفرضية
46	المطلب الأول: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي
47	المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة
54	خلاصة الفصل الثاني
56	خاتمة
59	قائمة المراجع
64	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي.	34
2	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	36
3	معامل بيرسون بين أبعاد ومحاور الدراسة ومعدل عبارات الاستبيان الكلي	36
4	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	37
5	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	38
6	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	38
7	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الوظيفي	39
8	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول	40
9	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني	41
10	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث	42
11	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول	43
12	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني	44

فهرس المحتويات

13	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث	45
14	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	46
15	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	48
16	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	49
17	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	51
18	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	52

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	المكونات الأساسية لنظام المعلومات	11
2	وظائف نظام المعلومات	13
3	ابعاد نظم المعلومات	17
4	دائرة الذكاء الاستراتيجي.	21
5	التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي	47

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة الأساتذة المحكمين	64
2	الاستبيان	65
3	مديرية اتصالات الجزائر بالوادي	69
4	مخرجات برنامج spss	71

مقدمة

مقدمة:

يمر العالم بموجات من التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، ويعود ذلك الى التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وتطور حاجات ورغبات الأفراد وتطور التكنولوجيا ، وتكنولوجيا المعلومات والتي جعلت من العالم قرية واحدة يسهل عبورها اختراق الحدود السياسية والجغرافية للدول فأصبحت المعلومات تساهم في كل جوانب الحياة البشرية مما اصطلح على تسميتها بثورة المعلومات ، وقد أطلق الكثيرون على ثورة المعلومات الموجة الثالثة والتي اجتاحت العالم بعد موجة الثورة الزراعية ثم موجة الثورة الصناعية، وكل هذه التغيرات والتطورات لا بد أن تنعكس على المنظمات وتفرض عليها الاستجابة السريعة لتلبية متطلبات هذا التغير .

تعد المعلومات مورد رئيسي من موارد المؤسسة، ومصدرا مهم لنجاحها، وذلك لما لها دور في زيادة كفاءة وفعالية الأنشطة الادارية المختلفة للمؤسسة، فالمعلومات الدقيقة والمتاحة بسرعة التدفق نحو ادارة المؤسسة سيساعد هذا الأخير في تأدية مهامها ووظائفها العديدة من تخطيط، تنظيم، توجيه، اتخاذ القرارات، والرقابة، وكذلك تسهل الاستغلال الجيد لها والتحكم في استخداماتها.

لذلك وعلى الرغم من ضرورة توفير المعلومات لأي مؤسسة الى أن ذلك ليس كافيا لحل المشكلات التي تواجهها، فالمعلومات يجب أن توضع في نظام يسهل عملية الحصول عليها في الوقت الملائم وبالقدر المناسب.

وقد جاءت نظم المعلومات كواحدة من النظم القادرة على السيطرة على الكم الهائل من المعلومات، تخزينها، معالجتها، ونشرها بما يكفل توفر ما تحتاجه المؤسسة من بيانات ومعلومات ضرورية ودقيقة لمختلف المستويات الادارية، ومختلف الأنظمة الفرعية، حتى تستطيع المؤسسة تحسين أدائها وتزايد من كفاءتها في اتخاذ القرارات، وتسهيل سيرورة تنفيذها بشكل فعال.

اعتبر الذكاء الاستراتيجي من الموضوعات الحديثة في الفكر الاداري رغم محدودية تطبيقاته في منظمات الاعمال، ولكن المفكرين الاستراتيجيين اخذو عبئ الاهتمام به ووضع المفهوم الحقيقي لهذا الحقل المعرفي باعتباره نشاط يسهم في جمع المعلومات الاستراتيجية من اجل استعمالها في عملية اتخاذ القرار وخصوص قرارات طويلة الأمد التي لها علاقة وطيدا بالخطط الاستراتيجية التي يضعها القائد لأجل تحقيق النجاح للمنظمة، وهذه العملية لا تكون بمعزل عن البيئة الخارجية ولا الداخلية، لان هذه التغيرات لها اثرها في هذه الخطط وهنا وجبة على القائد ان يستبقها بإيجاد الحلول الملائمة قبل وقوعها ، والتكيف معها، وامكانية تطوير البيئة لصالح القرار المتخذ ويكون هذا فقد اذا كان لصانع القرار ذكاء

استراتيجي يولد بواسطته الاستراتيجيات الملائمة والخطط المستقبلية فذكاء الاستراتيجي يدعم اتخاذ القرارات من خلال الاستشراف والتوقع، لجعل المنظمة في مأمن من التهديدات والمخاطر في سبيل الوصول الى تحقيق اهداف المنظمة .

أولاً: إشكالية البحث:

نظراً لأهمية المتزايدة لنظام المعلومات، والاثارة الذي افرزه تطبيقه على الادارة الاستراتيجية للمؤسسات اليوم، تظهر الاشكالية التي نعالجها في التساؤل الجوهري التالي:

ما هو دور نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي، المغير؟

وينتج عن هذه التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

- هل يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي والمغير
- هل تساهم الامكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظرا العمال في المؤسسة ؟
- هل تساهم الامكانية التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظرا العمال في المؤسسة ؟
- هل تساهم الامكانية البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظرا العمال في المؤسسة ؟

ثانياً: فرضيات البحث:

للإجابة عن الاشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية اقترحنا الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسية:**
يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي والمغير
وتتفرع هذه الفرضية الرئيسية الى الفرضيات التالية :
- **الفرضية الفرعية الأولى:** تساهم الإمكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمال في المؤسسة
- **الفرضية الفرعية الثانية:** تساهم الامكانية التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمال في المؤسسة
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** تساهم الامكانية البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمال في المؤسسة

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع:

- الدافع الشخصي في البحث في المواضيع الحديثة
- الرغبة في التعمق في دراسة نظام المعلومات

رابعا: اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

- التعرف على نظام المعلومات
- التعرف على واقع الذكاء الاستراتيجي
- التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة
- محاولة لقاء الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بكل من نظم المعلومات والذكاء الاستراتيجي
- معرفة مستوى استخدام نظم المعلومات في المؤسسة ومدى الاستفادة منها في الحصول على المعلومات اللازمة

خامسا: اهمية البحث:

تتجلى اهمية الدراسة في النقاط التالية:

- يمثل البحث محاولة لدراسة دور نظم المعلومات في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة محل الدراسة حيث أن نظم المعلومات توفر معلومات تسهم في اتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة لمستقبل المؤسسة.
- أهمية مجال نظم المعلومات في العصر الحديث، حيث أصبح تحديا تهدف المؤسسات المعاصرة الى استخدامه والاعتماد عليه في مختلف المجالات.
- التعرف على نظام المعلومات الموجودة داخل المؤسسة محل الدراسة، وقدرة هذا النظام في تحديد أحسن بديل استراتيجي.
- الذكاء الاستراتيجي يجنب المؤسسة ردود الأفعال المتأخرة تجاه الأحداث غير المتوقعة، فقدرة المؤسسة على الاستمرار في محيط تتسارع فيه التغيرات لا تقاس بالتكيف البيئي فقط وانما بالاستجابة السريعة والمناسبة.

سادسا: حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية:

- المتغير المستقل: ويتمثل في ابعاد نظام المعلومات (الادارة، التكنولوجيا، المنظمات)
- المتغير التابع: ويتمثل في ابعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، تفكير النظم)

ب- الحدود الزمنية:

بدأت الدراسة النظرية في الفترة الممتدة من فيفري الى مارس، اما الدراسة الميدانية فكانت من الفترة الممتدة من نوفمبر 2022 الى ماي 2023 اما فيما يتعلق بتوزيع الاستبيان فقد تم في الفترة من 2023/05/03 الى 2023/05/09.

ج- الحدود المكانية:

تمت الدراسة على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية الوادي والمغير

سابعا: المنهج والادوات المستخدمة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، من خلال الاهتمام بوصف الظاهرة محل الدراسة والتعريف بها والمتمثلة في دور نظام في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة، بالاعتماد على مختلف المراجع التي تناولت الظاهرة المدروسة، اما الجانب التطبيقي فقد تم اعتماد على المنهج التحليلي من خلال توزيع الاستبيان الورقي على عينة الدراسة والمتمثلة في بولاية الوادي والمغير. وتم التحليل عن طريق برنامج spss

ثامنا: صعوبات الدراسة:

- صعوبة تحديد المؤسسة محل الدراسة
- عدم وجود المراجع التي ترتبط بين متغيرات الدراسة المتمثلة بين نظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي

تاسعا: هيكل الدراسة:

بناء على ما تقدم قسمت الدراسة الى فصلين خصص الفصل الاول للنظريات الادبية لنظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي حيث تضمن مبحثين، الاول خصص للإطار النظري لنظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي اما الثاني فيتناول الدراسات السابقة لكل من نظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي. أما الفصل الثاني خصص الى مبحثين، المبحث الاول تضم الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة والمبحث الثاني تضمن النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية لنظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي

تمهيد:

إن تزايد أهمية أنظمة المعلومات واستعمالاتها في المؤسسة، جاء لتدعيم المنافسة في الأسواق ولإدارة حجم المعلومات الهائل هذا من جهة، ومن جهة أخرى، بفضل التطورات التي حدثت في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات. ونظرا لأن المؤسسة لا يمكنها أن تستغني عن تسيير فعال وصارم للمعلومات لذلك لابد أن يشكل نظام المعلومات محور اهتمام الجميع وخاصة المسير لمكلفين بمتابعة وتطوير نشاط أو قسم داخل المؤسسة. يعد الذكاء الاستراتيجي الخيار الأفضل في تزويد المنظمة بالمعلومات التي تحتاجها حول محيط الأعمال بما يمكنها من توقع أي تغير قد يحدث في محيطها وتصميم خياراتها الاستراتيجية.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق الى ما يلي:

- المبحث الاول: نظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الاول: نظم المعلومات والذكاء الاستراتيجي

في هذا المبحث سنتطرق الى الجوانب النظرية لنظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي، من تعريف نظام المعلومات وأهميته وأهدافه ووظائفه، وأبعاد الذكاء الاستراتيجي.

المطلب الاول: نظم المعلومات

يعتبر النظام العنصر الاساسي في انظمة المعلومات، حيث لا يمكن التحدث عن نظام للمعلومات دون وجود نظام يسند اليه ويستمد منه قواعده ومبادئه، ولا تنحصر اهمية النظام في نظام المعلومات فقط، بل تنصرف الى كل انواع العلوم والمعرفة التي تتخذ النظام كمنطق ومنهج لها.

يمكن تعريف النظام بصفة عامة بأنه مجموعة من العناصر او المكونات بشرية، الية، مادية او طبيعية، ذات خصائص معينة، وترتبط هذه العناصر مع بعضها بعلاقات منطقية محددة وعن طريق اداء كل عنصر لوظائفه المرسومة والمحددة تتحقق اهداف النظام.

اولا/ تعريف نظام المعلومات:

✓ عرف **Robert Rexi**: نظام المعلومات بأنه "مجموعة منظمة من الموارد: مواد، برامج افراد، بيانات واجراءات مساعدة على اكتساب، معالجة، تخزين، تواصل المعلومات (بشكل بيانات، تصور، صور اصوات) في المنظمات¹.

✓ عرفه **عبد الرحمان الصباغ**: نظام المعلومات بأنه "نظام متكامل من العنصر البشري والآلات، ويهدف الى تقديم معلومات لدعم عمليات اتخاذ القرارات في المنظمة، ويستخدم النظام في ذلك اجهزة وبرمجيات الحاسب الالي والاجراءات ونماذج اتخاذ القرار وقواعد البيانات².

✓ عرفه **لادون ولادون**: أن نظام المعلومات هو مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها تجميع (أو الاسترجاع) وتشغيل وتخزين، ونشر المعلومات بغرض دعم عمليات صنع القرار وتحقيق الرقابة في المنظمة³.

وهو مجموعة من الأفراد والإجراءات والمصادر أو الموارد التي تجمع وتحول وتبث المعلومات في المنظمة⁴.

✓ عرفه **مكليود**: نظم المعلومات هي تجهيز المعلومات الى المدير لغرض اتخاذ القرار وأن هذه المعلومات تصفي العمليات الداخلية والخارجية التي تقوم بها المنشأة وكذلك تصف هذه المعلومات حاضر وماضي ومستقبل المنشأة⁵.

✓ نظام المعلومات مجموعة من الافراد، والتجهيزات، والاجراءات والبرمجيات، وقواعد البيانات، تعمل يدويا او ميكانيكيا او اليا على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد.

ثانيا/ اهمية واهداف نظام المعلومات:

1- اهمية نظام المعلومات

1 - منال بوشمال، دور نظام في تحديد الخيار الاستراتيجي، دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بأم البواقي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة ام البواقي، 2013/2014.

2- عبد الرحمان الصباغ، نظام المعلومات الادارية، دار زهران، الاردان، سنة 1999، ص162.

3 -حمروش امنة، نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر وكالة سيدي علي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، سنة 2015/2016، ص27.

4 عماد الصباغ، نظم المعلومات وماهيتها ومكوناتها، الطبعة الأولى، 2000، ص19.

5 أحمد محمود، محمد خلف، دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت التجارية، الطبعة الأولى، 2015، ص 21.

- من خلال التعاريف السابقة يمكن استخراج العديد من الفوائد والادوار التي يتميز بها نظام المعلومات والتي تبرز اهميته، وهي:
- الارتقاء بالأداء لمتخذي القرار وذلك بأمداده بالمعلومات اللازمة في التوقيت المناسب.
- تحسين القدرة على مواجهة الازمات والتغلب على المواقف الصعبة وحل المشاكل بما يقلل من الخسائر ويحمي المشروع من تكاليفها الباهظة
- تحسين القدرة على القيادة وتطوير اساليب التفويض وتنمية الاحساس بالمسؤولية والالتزام والاتصال، وتفعيل استخدام الموارد والقضاء على كافة الصور الاسراف والفاقد والضائع¹:
- زيادة روح المشاركة والتعاون والمبادرة الذاتية والجماعية وروح الفريق المتألق والذي يعمل بشكل جماعي متكامل ومتناسق
- تزايد نفوذ المعرفة والمعلومات بالنسبة لمختلف المنظمات.
- تطوير شبكات الاتصال والمعالجات الدقيقة المبنية على استخدام الكمبيوتر².
- وعليه يمكن القول بان نظام المعلومات يخدم كافة المجالات الوظيفية للمؤسسة وكذا جميع الانشطة الادارية في جميع المستويات التنظيمية وتحقق جملة من المهام التي تعكس اهمية نظام المعلومات، سواء على الاداء الداخلي للمؤسسة او على مستوى اداءها الاستراتيجي في بيئة الاعمال التي تحيط بيها.

2- اهداف نظام المعلومات³:

تسعي المنظمات الى تحقيق عدد من الأهداف عند استخدام نظم المعلومات وحدد كل من أبرزها بالآتي:

- **تحقيق الكفاءة:** المقصود بالكفاءة القيام بأداء المهام بطريقة أسرع وبتكلفة أقل، ويكون ذلك من خلال تحقيق أوتوماتيكية العمل الروتيني بدلا من الطريقة اليدوية، كتوفير تقارير المخزون أو المرتبات وغيرها من واقع قاعدة البيانات. وبذلك تقليل الحاجة الى من يقوم بإمسك سجلات البيانات اللازمة لإعداد هذه التقارير، إضافة الى استخدام النماذج الرياضية فيما يخص عمليات الرقابة وكذا ربط المؤسسة بشبكات اتصال.

¹-رزوق مريم، مومني سعيدة، اهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرارات الادارية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن لهديدي، ام البواقي، سنة 2012/2011، ص44-45.

² -د. إبراهيم بن الطيب، دور نظم المعلومات في تعزيز ذكاء الاعمال لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجل 02، العدد 2016/03، ص 60.

³ بودرهم ياسمين، دور نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الاستراتيجية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022/2020، ص15

- الوصول الى الفعالية في اتخاذ القرارات: يكون ذلك من خلال مساعدة المدراء في اتخاذ قرارات ذات جودة أفضل وبطريقة سهلة، كجدولة أوامر الإنتاج أو استعراض المواد، مما يكن أن يتم ذلك أوتوماتيكيا عن طريق التحليل المفصل لتدفق العمل في المنظمة.
- تحسين أداء المنظمة: حيث يهدف نظام المعلومات الى مساعدة المنظمة في تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملائها، وذلك عن طريق توفير كل المعلومات لهؤلاء العملاء بالشفافية المطلوبة وبالحجم الكافي، إضافة الى تكوين وصف تاريخي لأحوال المنظمة وذلك بالمراقبة المستمرة التي تسهل من اكتشاف الأخطاء التي قد تقع فيها المنظمة.
- التعرف على الفرص واستغلالها: تعيش المنظمات اليوم في مناخ سريع التغير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة الترصد لكل الفرص التي قد تتاح لها واستغلالها بسرعة للتأقلم مع كل التغيرات، مما يستدعي توفير أساس لتحليل إشارات التحذير المبكرة التي قد تأتي من داخل المنظمة أو خارجها، فيحتوي كل نظام معلومات على قاعدة تقوم على جمع كل البيانات وتصنيفها وتبويبها في ملفات تشترك مختلف الإدارات بالمنظمة في استخدامها.
- توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية الصعبة غير المحددة: وذلك للتخفيض من حالات عدم التأكد من خلال تحليل كميات كبيرة من المعلومات، وذلك بحساب النتائج المتوقعة لمختلف الاستراتيجيات البديلة عن طريق تشغيل وتحليل كل البيانات المخزنة لدى المنظمة.

ثالثا/ مكونات وخصائص نظام المعلومات:

1/ مكونات نظام المعلومات¹:

يتكون نظام المعلومات من مكونات الاساسية التالية

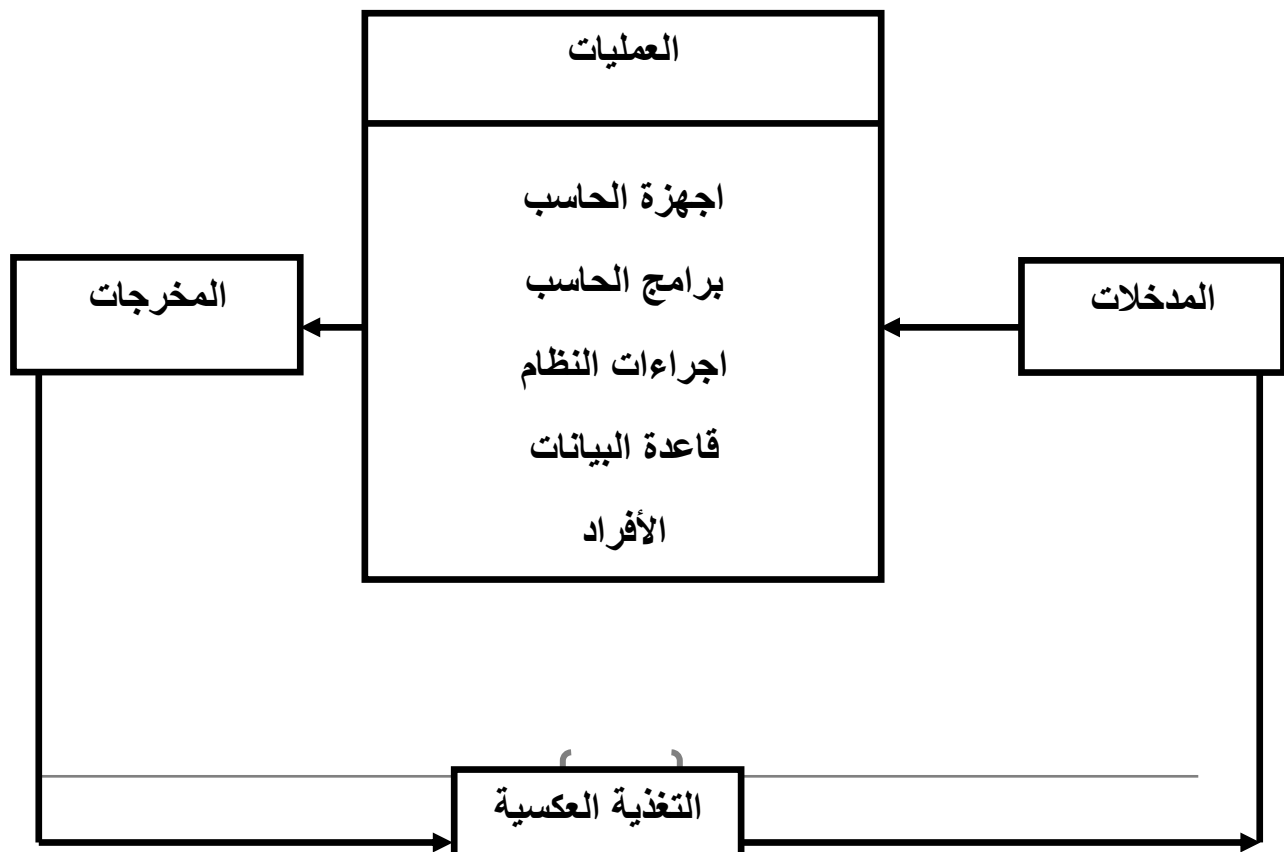
- أ- المدخلات: وتتمثل في التدفقات الداخلة الى النظام من مواد خام، بيانات و طاقة، وهذه المدخلات قد تكون تتابعية، اي عبارة عن مخرجات لنظم اخرى سابقة، او قد تكون احتمالية (عشوائية)، ويكون مصدرها اما داخلي (المنظمة) أو مصدر خارجي (البيئة المحيطة).
- ب- العمليات: وهي الأنشطة التي يمارسها النظام على المدخلات من خلال عمليات التجميع والفرز، المعالجة، التخزين، الاسترجاع، الخ وذلك باستخدام العناصر التالية:

¹ -يسود مبارك ، دور نظام المعلومات في ادارة الموارد البشرية دراسة حالة جامعة ادرا ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن لهيادي ام البواقي ،سنة 2016/2017، ص44/45.

- أجهزة الحاسب **HARDWAR**: وتتمثل في وحدة التشغيل المركزية، وحدة الاخراج واطهار النتائج، وحدات التخزين المساعدة.
- برامج الحاسب **SOFTWARE**: اللغات، البرامج الجاهزة، البرامج التطبيقية، برامج التحكم والاتصال.
- قاعدة البيانات **DATABASE**: وهي مجموعة البيانات التي تم تخزينها في وسائل التخزين الدائمة.
- اجراءات النظام **SYSTEM PROCEDUR**: وهي مجموعة الأعمال والأوامر التفصيلية والخطوات الواجب اتباعها لتوضيح مراحل التنفيذ.
- لأفراد **STAFF**: وهم العاملين القائمين على تشغيل الحاسب وتصميم وتشغيل برامجه وإدارة قاعدة البيانات.

- ج- المخرجات: تمثل المخرجات ناتج عملية تحويل المدخلات، وتعد الأداة التي يمكن من خلالها التحقق من أداء النظام أي قدرته على تحقيق أهدافه.
- د- التغذية العكسية: وتعني عملية ارجاع نتيجة تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من المخرجات الى الأعضاء المعنيين في التنظيم لتقييم وتصحيح مرحلة المدخلات حتى تؤدي بدورها بتحسين نوعية المخرجات.

الشكل رقم (01): المكونات الأساسية لنظام المعلومات



المصدر: يسود مبارك، دور نظام المعلومات في ادارة الموارد البشرية دراسة حالة جامعة ادرا، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن لهيادي ام البواقي، سنة 2016/2017، ص45.

2/ خصائص نظام المعلومات¹:

تقدم نظم المعلومات العديد من الخصائص لمتخذي القرار كما تساعد العاملين في المنظمة على ادائهم لوظائفهم، ومن أهم الفوائد التي يمكن أن تقدمها نظم المعلومات الادارية:

- **الثقة:** بحيث تكون المعلومات التي يوفرها النظام وثيقة الصلة بالقرارات التي يراد ان تتخذ في مختلف مستويات التنظيم.
- **الملائمة:** اي يجب ان تكون المعلومات متوافرة في الوقت المناسب وبالقدر الملائم لمتطلبات كل موقف.
- **الدقة:** يجب ان يتصف نظام المعلومات بالدقة والجودة فيوفر المعلومات الدقيقة غير الخاطئة حتى لا يترتب عليها اتخاذ قرارات خاطئة.
- **الصدق:** وهذا يعني ان نظام المعلومات يجب ان يقوم على بيانات واقعية وموضوعية وصادقة سواء عن البيئة او المنافسين او المستهلكين او عن مختلف أنشطة المنظمة.
- **التكلفة:** ان عملية انشاء وتصميم نظام المعلومات في المنظمة ليست بالأمر الهين نظرا لأنها تحتاج الى دراسات وابحاث متعمقة للتعرف على امور كثيرة مثل مدى حاجة المنظمة لنظام المعلومات، وحجم النظام المقترح، والاسس والمقومات التي يجب توفرها للنظام الجديد والتغير التنظيمي الذي يترتب عليه هذا بالإضافة الى دراسة تكلفة وعائد هذا النظام.
- **الاتصالية والسرعة:** وهي خاصية لا تقل شأنًا عن بقية الخصائص فأهمية الاتصالات تزداد يوما بعد يوم، وهذه الزيادة تفرض على كل نظام التميز بها سواء كان نظام تركيبي كنظام المعلومات او نظام حياتي كالنظام السياسي او الاجتماعي، فالاتصالية تعد شبكة معقدة من الاتصالات توصل الحقائق والمعلومات بين اجزاء النظام واجهزة النظام واجهزة التخطيط واتخاذ القرارات².

رابعاً/ وظائف وابعاد نظام المعلومات:

1/ وظائف نظام المعلومات:

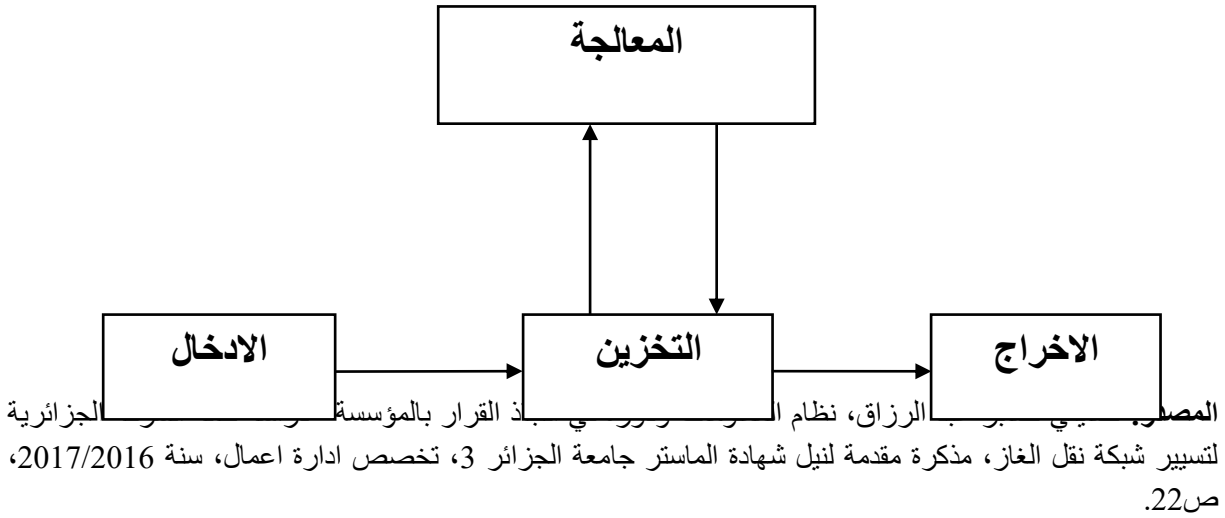
¹ -سيد محمد جادا لرب، نظم المعلومات الادارية والاساسيات والتطبيقات الادارية، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، سنة 2014، ص192.

² - ضبيان شمام الزبيدي، نظم المعلومات وأثرها في التخطيط الاستراتيجي دار الجنان للنشر، ط1، سنة2016، ص49.

ان التحكم الجيد في اداء نظام المعلومات امر مرهون بمعرفة الوظائف التي يقوم بها، ونظم المعلومات باختلاف انواعها، تقوم بوظائف اساسية ونمطية لا تختلف باختلاف هذه الانواع

ان اداء نظام المعلومات مرهون بقيامه بوظائفه ومهامه بفعالية، وعموما يمكننا تصنيف وظائف نظام المعلومات الى اربعة أنشطة رئيسية كما يوضحها الشكل الاتي:

الشكل رقم (02): وظائف نظام المعلومات



✓ الادخال:

وظيفة ادخال البيانات هي عملية اختيار وتجميع البيانات اللازمة من المصادر الداخلية أو الخارجية وتسجيلها في نظام المعلومات.

وتتوقف هذه العملية على اتساع رقعة ودرجة الأتمتة أو التعقيد في نظام المعلومات، حيث أن التطور التكنولوجي له أثر مهم على كيفية حجز البيانات، حيث يقودنا الى اهمال الطرق اليدوية واعتماد الطرق الحديثة لحجز البيانات مباشرة في نظام المعلومات¹.

✓ التخزين:

التخزين هو العملية التي يحفظ بها نظام المعلومات البيانات الخام أو المعالجة (المعلومات)، ورغم أن هذه العملية غير ملموسة الى أنها تكتسي أهمية كبرى، حيث تسمح باسترجاع المعلومات أو البيانات هذا لأن المعلومات يمكن أن تستخدم فورا في بعض

¹ - صافي صابر عبد الرزاق، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار بالمؤسسة -دراسة حالة الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة الجزائر 3، تخصص ادارة اعمال، سنة 2016/2017، ص22.

الحالات، لكن في أغلبها يتم تخزينها بطريقة ما، وهنا يجب الأخذ بعين الاعتبار التكلفة وسهولة الوصول إلى المعلومات¹.

ويمكن لوظيفة التخزين أن تكون يدوية في ملفات ورقية في أرشيف المؤسسة، كما يمكن أن تكون على نحو آلي في قواعد البيانات والتي تعتبر أحسن الطرق للحفظ وذلك ل:

- إمكانية استعمالها من طرف عدة أطراف وفي نفس الوقت.
- سهولة وسرعة استعمالها بفضل البرامج الخاصة باستغلال قواعد البيانات والتي تسمى بنظم تسيير قواعد البيانات.

✓ المعالجة:

تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات التي يتم بواسطتها تحويل المدخلات إلى مخرجات بطرق التشغيل المختلفة من تسجيل، تلخيص، حساب، مقارنة... الخ ويستخدم اصطلاحاً معالجة البيانات عادة للتعبير عن الأسلوب الذي يتم بواسطته تخزين البيانات وتحليلها لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات ذات قيمة لمتخذي القرارات أو مستخدميها من عمليات معالجة البيانات للحصول على معلومات إلى تصنيف وترتيب وحساب وتلخيص وتخزين وتوثيق²

✓ الإخراج:

هي الناتج النهائي من النظام الذي يذهب إلى البيئة المحيطة أو إلى نظم أخرى. وقد تكون هذه المخرجات على صورة منتج نهائي أو وسيط أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات أو تستخدم بمثابة بيانات لنظام المعلومات أخرى. والمخرجات هي المعلومات الناتجة عن النظام وعملياته وترتبط المخرجات بنحو مباشر بأهدافه التي تقدم إلى المستخدمين وتتمثل بالتقارير³.

2/ أبعاد نظام المعلومات:

إن قيام المؤسسات بالاستثمار في نظم وتكنولوجيا المعلومات، لا شك أنه سيؤثر لها قيمة اقتصادية حقيقية ويرفع من عوائدها ويخفض من تكاليفها، كما ستكون هذه النظم بمثابة الحل الإداري للمشاكل والتحديات التي تفرضها البيئة المحيطة، لذا يتطلب استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات، بفعالية الفهم الكامل لأبعاد هذه النظم: المنظمة، الإدارة والتكنولوجيا، كما يبينها الشكل الموالي:

¹-صافي صابر عبد الرزاق، مرجع سابق، ص22.

²-طلال محمد علي الجاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، ط، سنة 2013، ص14.

³-طلال محمد علي الجاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، مرجع سابق، ص14

وفيما يلي نتطرق بنوع من التفصيل لكل بعد من هذه الابعاد:

■ **المنظمات (Organisations):** تتمثل العناصر الأساسية لأي منظمة في الأفراد، الهياكل، الاجراءات التشغيلية، السياسات والثقافة، وكذلك نظم المعلومات التي تكون مندمجة وأحيانا مهيكلية داخل المنظمة وفي أغلب المنظمات فان الاجراءات تشكل قواعد رسمية معدة لفترة طويلة تبين طريقة اتمام وتنفيذ مختلف المهام وقد تكون هذه الاجراءات رسمية ومكتوبة، كما قد تكون عبارة عن تطبيقات غير رسمية وشفوية¹.
ان أي منظمة لابد وأن يكون لها مسيرين يقومون على ادارة شؤونها، وبالإضافة الى هؤلاء فأنها تحتاج كذاك الى مهارات وكفاءات متنوعة وفي مختلف الوظائف المشكلة للمؤسسة، كما تحتاج الى ما يعرف بعمال المعرفة مثل المهندسين والباحثين وغيرهم والذين توكل لهم مهمة تصور منتجات وخدمات المؤسسة، وكذا خلق المعارف الجديدة، كما أن كل منظمة تمتلك ثقافة فريدة، بمعنى مجموعة أساسية من الافتراضات والقيم والمهارات والتي تحظى بقبول الأفراد فيها، وان بعض أجزاء هذه الثقافة يمكن أن توجد في نظام المعلومات المعتمدة في المنظمة.

وكما هو معروف فان كل المنظمات تقريبا تتكون من وظائف أساسية والمتمثلة في المبيعات والتسويق والانتاج والامداد، المالية والمحاسبة وادارة الموارد البشرية، بحيث يجب أن تعمل بشكل متكامل لتحقيق الهدف العام للمنظمة وان اعتماد كل وظيفة من هذه الوظائف على نظام للمعلومات، لا شك أنه سيدعم أداء مختلف الأنشطة المكونة لها.

■ **الادارة (Management):** يؤمن العمل الاداري الحلول للمشاكل التي تواجه المنظمة، كما يؤمن لها الخطط المختلفة التي تساعد على مواجهة تحديات البيئة المحيطة بها، فالمدراء يضعون الاستراتيجيات ثم يخصصون الموارد البشرية، المالية والتقنية لتنفيذها وصول الى تحقيق الاهداف.

وبالإضافة الى قيام هؤلاء المدراء بالتسيير الجاري للمؤسسة، فهم ملزمون بخلق منتجات وخدمات جديدة وكذلك اعادة النظر بشكل مستمر في عمليات المنظمة، وفي هذا الإطار فان نظم المعلومات تلعب دور مهما من خلال المساهمة في اعادة تصميم المنظمة. كما انهم يتخذون قرارات تختلف حسب المستوى الاداري، فالمدراء على مستوى الادارة العالية يتخذون قرارات استراتيجية طويلة المدى تخص المنتجات والخدمات التي تعرضها المؤسسة في السوق، بينما يعمل مديرو الادارة الوسطى على تنفيذ البرامج والخطط المقدمة من قبل الادارة العالية، ويقوم المدراء التنفيذيون بإنجاز النشاطات التشغيلية للمؤسسة، وكل

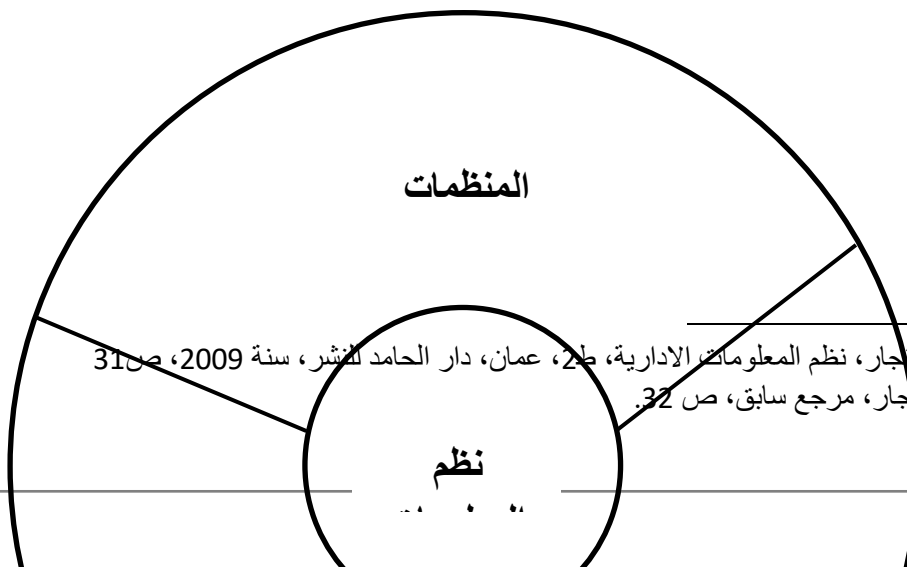
¹ -مرعي مراد، اهمية نظام المعلومات الادارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة شركة chiale profioplast، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، سنة 2009، ص26/27.

مستوى من المستويات الادارية يحتاج الى معلومات خاصة به، وهذا يعني كذلك اختلاف نظم المعلومات عند كل مستوى¹.

■ **التكنولوجيا (Technologie):** تمثل تكنولوجيا المعلومات الاجهزة والبرمجيات والأدوات والوسائل والطرق ونظم البرمجة التي تحتاجها المنظمة لتحقيق اهدافها وتساعدتها في تدوين وتسجيل وتخزين ومعالجة واستخدام واسترجاع المعلومات التي تستخدم من قبل نظم المعلومات، انها الوسائل والادوات سواء كانت مرئية او سمعية او مكتوبة، والبرمجيات التي يتم من خلالها جمع المعلومات وتخزينها وبثها وتناقلها واسترجعها، والتي تعمل على تسهيل العمليات للمستخدمين سواء كان منظمة او افراد تعتبر تكنولوجيا المعلومات واحدة من اهم الادوات التي يستخدمها المديرون لمواجهة التحديات، سواء في التجهيزات المادية في برمجيات الحاسب التي تراقب وتعمل على تعاون المكونات المادية في نظام المعلومات. علما ان تخزين التكنولوجيا يتضمن الوسائط المادية لتخزين البيانات.

اما تكنولوجيا الاتصالات فتتكون من وسائط مادية وبرمجيات تربط المكونات المادية وتنقل المعلومات من محطة الى اخرى، فتساعد بذلك على المشاركة في البيانات او الموارد. وقد أدى كل ذلك الى استخدام شبكة الانترنت وبشكل واسع من قبل الافراد والمنظمات².

الشكل رقم (03) ابعاد نظم المعلومات



1 - فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الادارية، ط2، عمان، دار الحامد للنشر، سنة 2009، ص31

2 - فايز جمعه النجار، مرجع سابق، ص 32.

المصدر: د. فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الادارية، ط2، عمان، دار الحامد للنشر، سنة 2009، ص31

المطلب الثاني: الذكاء الاستراتيجي

شغل الذكاء الاستراتيجي اهتمام العديد من الكتاب والباحثين، لما أدركوه من أهميته في نمو وتطور الدول بصفة عامة والمؤسسات بصفة خاصة، لذلك تعددت تعاريفه بتعدد وجهات النظر إلى مفهومه والتي سنتطرق إليها في هذا المطلب.

اولا/ تعريف الذكاء الاستراتيجي

نأخذ لمحة عن تعريف "الذكاء": هو محصلة لمجموعة من القدرات النفسية، الإحساس والادراك والإدارة والانفعال والعاطفية والتذكر التصور والتخيل¹.

وحسب ديربورن بانه القدرة اكتساب الخبرة والإفادة منها².

ولقد تعددت تعاريف الذكاء الاستراتيجي، نظرا للاهتمام المتزايد من طرف الكتاب والباحثين به، والتي نوردتها فيما يلي:

❖ تعريف Michael Macrobe: "إن الذكاء الاستراتيجي يعد القادة لفهم المجال الذي يقودونه والعمل من أجل الصالح العام"³.

❖ تعريف Stefan Kuhlmann: "يمثل الذكاء الاستراتيجي عملية ابتكار خرائط طريق توجه متخذي القرارات لاتخاذ القرارات الصائبة بصورة أكثر وعيا"⁴.

❖ تعريف: "الذكاء الاستراتيجي هو ما تحتاجه المؤسسة أن تعرفه عن بيئة أعمالها لتصنع تصورا إزاء عملياتها الراهنة واستباق وإدارة التغيير، استعدادا للمستقبل

¹ - عبد الرؤف محمد إيهاب عيسى، الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، سنة 2018، ص20

² - ابراهيم جابر حسنين، علم النفس الذكاء العصف الذهني، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، سنة 2010، ص21.

³ - سهيلة عباسي واخرون، اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار دراسة حالة الوكالات السياحية والاسفار بولايات الوادي و بسكرة ورقلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اقتصادية، سنة 2018/2017، ص4.

⁴ - سهيلة عباسي مراجع سابق، ص4.

وتصميم الاستراتيجيات الملائمة لخلق القيمة للزبائن وتحسين الربحية في الأسواق الحالية والجديدة¹.

❖ ويرى الظالمى: الذكاء الاستراتيجي هو الذكاء الذي يتمتع به مستوى معين من المدراء ويرتكزون على نظام معلوماتي يؤمن استقصاء المعلومات ومعالجتها ليتسنى لهم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتي تسهم في توفير الخدمة التعليمية بكفاءة عالية² ويمثل الذكاء الاستراتيجي أحد مكونات العقل الاستراتيجي الذي يتفاعل مع مكوناته كالأدراك والتعلم الاستراتيجي وهو غير ملموس وهو يشكل الأداء الهامة للإدارة من خلال:

- أ- التمكين لضمان النجاح الاستراتيجي (الجودة والتفوق الاستراتيجي).
- ب- تحليل الأهداف المستقبلية للمنافسين ومعرفة استراتيجياتهم الحالية.
- ج- مجالات الاستثمار في الذكاء الاستراتيجي.

يعرف كذلك بأنه: نمط من أساليب الحكم والغرض منه مراقبة وحماية المعلومات الاستراتيجية³

من خلال كل هذا المفاهيم السابقة اليت تطرقنا إليها نخرج بتعريف موحد وشامل للذكاء الاستراتيجي وهو: الأداة التي تستهدف الحصول على المعلومات المناسبة حول البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، ثم معالجتها وتحليلها والتي تتبع بنشرها، حمايتها وإيصالها إلى مستعمليها المناسبين بغية رسم خارطة الطريق التي تقود متخذي القرارات نحو قرارات صائبة في الوقت المناسب وبالذقة والسرعة المناسبين.

ثانيا/ أهمية الذكاء الاستراتيجي وأهدافه

1. أهمية الذكاء الاستراتيجي

يعد الذكاء الاستراتيجي بمثابة السيف والدرع للمنظمة، حيث يلعب دورا مهما في كل مرحلة من مراحل استراتيجيات وعمليات المنظمة، وتبرز أهمية هذا النمط من الذكاء4:

- في إدارة المخاطر التي تواجه المنظمة، ووصف المخاطر والتهديدات والفرص بطريقة تساعد المدراء في تحديد برامج وسياسات المنظمة.

¹-علي سويلم الجازي، نظم المعلومات الاستراتيجية ودورها في تحسين جودة الخدمات الحكومية، دار الخليج لنشر، ط1، سنة2021، ص47.

² -زايد علي عبد الخالق، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة الخدمات التعليمية –دراسة استطلاعية لآراء القيادات الادارية بجامعة البيضاء، مقال منشور في مجلة جامعة البيضاء، عدد2، المجلد2، سنة2020، ص134.

³ Jean louis monino l'information au cœur de l'intelligence économique stratégique, 2013 p29.

⁴ دليل عبد الرحمن، اونجا عبد الكريم، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الاداء المتميز دراسة ميدانية لجامعة احمد دراية ادار، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص ادارة اعمال، جامعة احمد دراية ادار، سنة 2021/2020، ص 5.

- يجعل هذا الذكاء المنظمة قادرة على التعامل مع التحديات المستقبلية ويوفر الفرص لتعزيز المنظمة ونجاحها، كما أن الذكاء الاستراتيجي يعمل على إعداد القادة ومساعدتهم في قيادة المنظمة.
- يلعب هذا الذكاء دورا رئيسا في كل مجال من مجالات الإدارة وقرارات المنظمة بخصوص الخطط المستقبلية، ويوفر وسائل الدعم للأهداف التشغيلية عن طريق التنبؤ بالتحديات المستقبلية.
- تبرز أهميته في دوره الواضح في فهم التهديدات الناشئة، وإعطاء قدرة على التبصر للسماح بتطوير الاستراتيجيات، وإعطاء انذار مبكر بالحاجة إلى قدرات جديدة وأولويات وصلاحيات مختلفة.
- ويلعب الذكاء الاستراتيجي دورا كبيرا في بناء المنظمة وإدارتها ويساهم بشكل كبير في نمو المنظمة.
- كما أن أهميته مستنبطة من كونه جزءا من ثقافة المنظمة، ويعزز ثقافة العمل الجماعي والمشاركة في المعلومات فيها، كما ويهيئ المعلومات لعموم أقسام المنظمة، ويمكن إدارتها والعاملين فيها من الإسهام بتصوراتهم إزاء المستقبل من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات.
- وتبرز أهمية الذكاء الاستراتيجي في التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، ومساعدة المنظمة في المحافظة على وضعها التنافسي في ظل التحديات المستقبلية على المدى البعيد، ويوجه قادة المنظمة إلى الطريق الذي ستمضي فيه المنظمة، والتركيز على النشاطات الاستباقية.
- عملية منهجية ومستمرة تساعد في إدراك وفهم المعلومات من قبل المدراء لصناعة واتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب¹.

2. أهداف الذكاء الاستراتيجي

وتتمثل أهداف الذكاء الاستراتيجي فيما يلي²:

- توفير تنبؤات وتحذيرات مبكرة بالتهديدات المحيطة بالمنظمات واتخاذ الإجراءات الوقائية ازائها.
- تمكين المنظمات من الاستجابة لتغيرات البيئة الحالية والمستقبلية والتخطيط والتنبؤ بالنتائج بالشكل الذي ينعكس إيجابيا عن سمعتها وموقعها.
- تشكيل القناعات لدى صناع القرارات وصياغة السياسات بوجوب الوصول إلى القرارات وسياسات إبداعية مثلى.

¹-كمال منصوري، دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المنظمة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص، جامعة الشهيد محمد خيضر، سنة 2016/2017، ص19.

²-على فيصل، احمد بوصبيح، دور الذكاء الاستراتيجي في اتخاذ القرارات الناجحة بالمؤسسات التربوية جامعة، سنة 2018، ص9.

- النهوض بمهمة جمع المعلومات وتحليلها عن البيئة الخارجية وجعل المنظمات تقيم تحالفات في مجال البحث والتطوير.
 - تقديم الأفكار الهادفة التي تحول الابتكارات والاختراعات إلى سلع قابلة للتداول.
 - تطوير آراء تخمينية بصدد الأحداث المستقبلية واعتماد هذه الأحداث كأساس في المشكلات.
 - توفير معلومات استراتيجية تمكن المنظمات من فهم التهديدات التي تحيط بها حالياً ومستقبلاً.
 - مراجعة آلاف النقاط لاختيار بضعة مئات منها، وتمكين المنظمات من استغلالها وبما يجعله الجزء اللامع من الأعمال الذكية في جميع جوانبه.¹
- ثالثاً/ مبادئ الذكاء الاستراتيجي²

تناول الباحثون عدة مبادئ متعددة تحكم عمل الذكاء الاستراتيجي فقد حدده كالتالي:

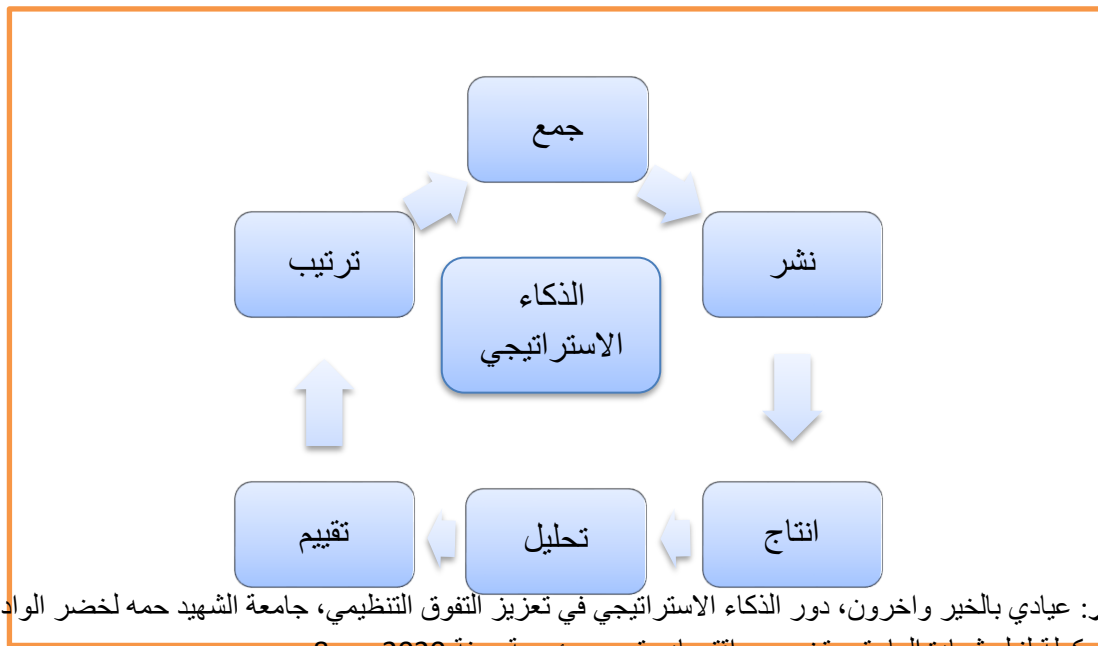
1. **مبدأ المشاركة:** ينظم الذكاء الاستراتيجي عمليات التحوار بني مختلف أقسام التي تشترك في صياغة السياسات، بما يحقق التوافق بين القيم والمصالح المختلفة لجميع المشاركين.
 2. **مبدأ الموضوعية:** يساند الذكاء الاستراتيجي التشكيل الموضوعي لتصورات المختلفة المؤشرات المناسبة والتحليل وآليات معالجة البيانات.
 3. **مبدأ التوسط والتنظيم:** يسهل الذكاء الاستراتيجي التعلم المتبادل حول التصورات مختلف المشاركين وخلفياتهم، الأمر الذي يساعد في توفير الإجماع حول هذه التصورات، كما يسهل النقاشات داخل المؤسسة ويساعد في حل النزاعات والصراعات التي تحدث فيها.
 4. **مبدأ دعم القرار:** تسهل عمليات الذكاء الاستراتيجي اتخاذ القرارات الرشيدة والمساعدة في التنفيذ الناجح لها³.
- يمر الذكاء الاستراتيجي بعدة خطوات ومراحل وهذا ما يسمى بدائرة الذكاء الاستراتيجي والموضحة في الشكل التالي:

¹-طبيي نادية، دور الذكاء الاستراتيجي في تنمية وتطوير الكفاءات البشرية، اطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، سنة 2017/2018، ص64.

² - عيادي بالخير، تقي لدين زلاسي، دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز التفوق التنظيمي، جامعة حمه لخضر الوادي، سنة 2020/2021، ص7

³ - ليله معلول، رضاه زهواني، الذكاء الاستراتيجي ودوره في تفعيل القدرات التسويقية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سوفيتال الجزائر، مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية اعدد02 المجلد 2019، سنة2019، ص279.

الشكل رقم (04): دائرة الذكاء الاستراتيجي.



المصدر: عيادي بالخير وآخرون، دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز التفوق التنظيمي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة، سنة 2020، ص8.

يتضح لنا من خلال هذا الشكل أن الذكاء الاستراتيجي يعد اللاعب الأساسي والمهم الذي من خلاله تقوم المنظمة على تحليل البيانات وترجمتها إلى معلومات لتطوير عملياتها الأمر الذي يؤدي إلى إضافة قيمة مضافة للمنظمة من أجل الخروج بأعلى الأرباح وهذا ما يدعى بدائرة الذكاء الاستراتيجي.

رابعاً/ أبعاد الذكاء الاستراتيجي:

إن وجود نظام لذكاء الاستراتيجي في أي منظمة لا يعني أنها حققت الأهداف التي وضع من أجلها النظام ما لم يتمتع هذا النظام بالكفاءة اللازمة، ولذا حدد الباحثون عدة أبعاد ممكن من خلالها قياس كفاءة نظام الذكاء الاستراتيجي.

وقد اختلف الباحثون والكتاب في تحديد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، ولأغراض دراستنا حددنا أبرزهم والمتمثلة في 6 الأبعاد الآتية: (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، التحفيز، الحدس).

أ- **الاستشراف (البصيرة):** يعبر عن قابلية القائد بالتفكير في صورة قوى غير مرئية ولكنها تصنع المستقبل وتظهر أهمية العنصر في توظيف الذكاء لقادة المنظمات في المجالات التالية:

- اعتماده التوقع في ادارة التغيرات البيئية بأسلوب هادئ ومنظم.
- نجاح القادة في اعتماد السيناريوهات بتقديمها وصفا لأحداث مستقبلية وبديلة واستشعار التغيرات البيئية في صورة قوية غير مرئية.
- استيعاب القادة للعمليات المنظمة الرئيسة وتعزيز خياراتهم والارتقاء بمعرفتهم وخبراتهم العملية.¹

ب- **التفكير المنظم:** يعبر عن القدرة على توليف دمج العناصر أكثر من فصلها الى اجزاء ثم تحليلها مع بعضها ثم تقييمها من حيث علاقتها بالكل، والتركيز على اسلوب تفاعلها مع بعضها من حيث نجاحها في خدمة اهداف النظام.²

ج- **الرؤية المستقبلية:** تمثل الرؤية الاستراتيجية ما تنوي ان تكون عليه في المستقبل، وتوضع الرؤية من قبل الإدارة العليا للمساعدة على التخطيط والتوجيه، ويمكن القول ان مصطلح الرؤية يجب عن كثير من الاسئلة مثل؟ ماذا تريد المؤسسة ان تصبح عليه؟ والى اين ستصل في مسيرتها؟ وتحدد الرؤية خطتها المستقبلية في التنمية، ويجب ان تتصف الرؤية بالوضوح والبساطة والايجاز.³

د- **الدافعية:** القدرة على اشراك دوافع الناس وتحفيزهم من خلال توفير أسباب المساعدة للناس لتحقيق الرؤية ، وتحديد العلاقات المحفزة ، والمسؤوليات ، المكافآت ، وتقديرا للمساهمات المعلنة من قبل المنظمة ، تعتبر الدافعية القدرة على دفع الأفراد وتحفيزهم لاعتناق وتبني الايمان بهدف يجمعهم من منطلق الرؤية التي ينبغي أن تكون موضع تنفيذ ، وهذا يتطلب معرفة كيفية تحريك دافعية الناس أو الأفراد فإن القدرة على تحفيز العاملين يعني الفعل الذي يدفع الفرد الى تبني وجهة نظر ملائمة بإنجاز العمل المكلف به بشكل متقن ، ولذلك فإن لارتقاء بفعالية هذا العنصر تبرز ضرورة تقديم الحوافز للعاملين بوصفها مثيرات تدفع العاملين للعمل والاجتهاد من أجل هدف يجمعهم ويوجه سلوكهم ، ويغرس فيهم الشعور بالمسؤولية وهنا يبرز الدور الذي يمارسه الذكاء

¹ - نور عزم الليل بن مارني أثر ابعاد الذكاء الاستراتيجي على اداء العاملين حالة دراسية بنك ابوظبي التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثاني عشر، الاصدار 2019، صفحة 161.

² - نضال عبد الهادي عمران، أثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع التنظيمي -دراسة تطبيقية في شركة اسياسيل للاتصالات، مقال منشور في مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة والتطبيقية، العدد 03 المجلد 23، سنة 2015 ص1289.

³ - شريف محمد محمد، دور الذكاء الاستراتيجي في تدعيم التنافسية القطاعية بالجامعات المصرية الخاصة، مقال منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، نشر 2016، ص656.

- الاستراتيجي من خلال عنصر الدافعية في ترسيخ السمات القيادية والنهوض بالقيادة العليا من جهة ، والارتقاء بأداء العاملين والمنظمة من جهة ثانية¹ .
- هـ- **الشراكة:** وتتمثل قدراتها في امكانياتها بإقامة التحالفات الاستراتيجية مع المنظمات الاخرى وتكوين صداقات مع الاخرين لكسب ودهم ودعمهم، حيث يميل الاشخاص الذين يتميزون بالذكاء الاستراتيجي الى تكوين تحالفات وشراكات للوصول الى اهداف مشتركة، والتحالف عبارة عن اتفاق يلزم مجموعتين من المنظمات وذلك من خلال المشاركة في الموارد لتطوير مشروع عمل مشترك².
- و- **الحدس:** يشير الى المقدرة الداخلية التي تفسر ردود افعال الافراد اتجاه القرارات والمواقف المختلفة وبشكل خاص عندما تكون هناك حالة عدم تأكد، ومن أهم العوامل التي من الممكن أن تنمي الحدس لدى الأفراد هو التدريب على التنبؤات والتعامل مع المتغيرات تتسم بدرجة قوية من الديناميكية³.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا الفصل الى أهم الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع الدراسة إذ أن الالمام بأي بحث علمي يتطلب الرجوع الى الدراسات السابقة بقصد التعرف على

¹ زين محمد مرهج، أثر الذكاء الاستراتيجي في تنمية وتطوير الكفاءات البشرية -دراسة حالة في قطاع البنوك -بنك سوريا والمهجر، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، تخصص ادارة اعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سنة 2022، ص 25.

² -ربي عبد العزيز حبيب الحبيب ومي عبد الرحمن منصور السلطان، أثر ابعاد الذكاء الاستراتيجي على اداء العاملين دراسة ميدانية في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنظمة القصيم، المجلة العربية للنشر العملي، عدد35، اصدار 2021، ص95.

³ -عبد الناصر علك حافظ وآخرون، الذكاء الاستراتيجي للإدارة العليا وانعكاسه في تعزيز تماسك الجماعة، مقال منشور في مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة، عدد04 المجلد25، سنة 2017 ص1481.

المصطلحات والمفاهيم الجوهرية، والالمام بالنقاط الأساسية ورسم الطريق الصحيح الذي يوصلنا الى النتيجة المرغوبة سواء ما أنجز منها على الصعيد العربي أو الأجنبي وذلك بهدف تدعيم أهمية الموضوع من خلال الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة وميادين للاستفادة من إجراءاتها ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

المطلب الاول: الدراسات العربية

➤ دراسة بكاري زينب وآخرون (2022): نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الاستراتيجية دراسة تطبيقية في المؤسسات الاقتصادية بالوادي.¹

هدفت هذه الدراسة الى مدى تطبيق نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية بالوادي من وجهة نظرا الموظفين العاملين في المؤسسة وقام الباحثين على اتباع المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات، وتم العمل على دراسة حالة المؤسسة وكانت اهم النتائج التوصل اليها كالآتي:

- وقد تمت دراسة العلاقة الموجودة بين كل من نظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية عبر استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، مما جعلهم يتوصلوا الى وجود علاقة ارتباط متوسط بين نظم المعلومات واليقظة الاستراتيجية.
- تعتمد المؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات وآليات اليقظة الاستراتيجية.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات على تفعيل اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية محل دراسة كون نظام المعلومات يساهم في اطلاع المؤسسة على معايير الأمن والسلامة البيئية لكي تكون مسؤولة اجتماعيا.

➤ دراسة صياد صباح (2018): انظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية.²

هدفت هذه الدراسة الى محاولة الربط ما بين نظم المعلومات والتنافسية من خلال تبيان الاثر الذي تحدثه نظم المعلومات على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، واما بالنسبة لأداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبانة لتجميع البيانات ثم العمل على تحليلها (Excel 2007)، وكانت النتائج التوصل اليها كالآتي:

- اوضحت المعلومات موردا هاما في حياة المنظمة تفيد في تنمية البدائل والاختيار وتمكن من معرفة الوضعية المالية بصورة صادقة واضحة ودقيقة وسهلة الفهم،

¹ بكاري زينب وآخرون، نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2022.

² صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، دراسة استطلاعية لبعض مؤسسات وهران، مذكرة للحصول على شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2، 2018.

و ذات خصائص تناسب القرارات المختلفة بما يؤدي الى قرار أفضل لبناء اسبقية تنافسية وتحقيق استراتيجي المنظمة.

■ مازالت مكانة نظام المعلومات بالمنظمة لم تصل بعد الى مستواها الحقيقي في بعض المؤسسات حيث ان نظام المعلومات الحالي يضمن احتياجات كل وظيفة من الوظائف بالمعلومات الضرورية لتسيير نشاطاتها الا انه يفتقد الى السرعة في اخراج المعلومات من خلال عدم وجود بالمنظمة نظم معلومات متطورة.

➤ دراسة بن ام السعد فتيحة (2016): دور نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة.1

تهدف هذه الدراسة الى اعلام متخذ القرار عن الامكانيات التي تتحها نظم المعلومات في مجال اتخاذ القرار، وقد اعتماده الباحثة على استبيان لجمع المعلومات وتم تحليل بواسطة التحليل الاحصائي spss، وتم التوصل الى النتائج التالية:

■ تعد نظم المعلومات على درجة من الاهمية في المؤسسة من خلال أثرها الفاعل في اصال المعلومات وتسهيل الإلمام بمكونات الواقع وتفاعلاته وتأمين مقدرة اكتشاف الفجوات في النظام لذا فإن القيام بعملية اتجاز القرار في اي من المجالات دونما الارتكاز على المعلومات يفقد متخذ القرار الاستفادة من عامل حاسم لضمان تحقيق الهدف الذي يتطلع اليه بقراراته.

■ يعمل نظام دعم القرار على توفير كلا من المعلومات الخاصة بالمشكلة المطروحة والاتصالات لحل المشاكل شبه مهيكلية التي اصبحت من اهم التحديات التي تواجه المؤسسات المعاصر.

➤ دراسة دفة يونس(2014): دور نظم المعلومات في التخطيط الاستراتيجي دراسة حالة مطاحن الاوراس باتنة.2

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة نظم المعلومات في خطوات التخطيط الاستراتيجي، من خلال توفير معلومات الضرورية. واتبع الباحث على استبيان لجمع المعلومات وتم تحليلها بواسطة، وتم التوصل الى النتائج الآتية:

■ يلعب نظام المعلومات دورا اساسيا في تحليل الوضع الرهن من خلال التعرف على الفرص والتهديدات.

¹ بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة، الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 2016.

² دفة يونس، دور نظم المعلومات في التخطيط الاستراتيجي، دراسة حالة مطاحن الأوراس، باتنة وحدة أريس، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.

■ يلعب نظام المعلومات دوراً أساسياً في التهيئة والإعداد لعملية التخطيط الاستراتيجي.

➤ دراسة منال بوشمال (2014): دور نظام المعلومات في تحديد الخيار الاستراتيجي

دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بأم البواقي.1

هدفت الدراسة الى ابراز دور نظم المعلومات في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة، واعتمدت الباحثة على استبيان لجمع المعلومات، وتم التفرغ والتحليل من خلال برنامج التحليل الاحصائي spss وتم التوصل الى النتائج التالية:

■ اظهرت الدراسة ان نظام المعلومات المستخدم بالتعاونية يمكن القول انه يقدم الدعم لمختلف اوجه النشاط داخل المؤسسة.

■ تعد نظم المعلومات أحد الادوات الاستراتيجية ومن اهم المصادر الاساسية لتزويد اقسام المؤسسة.

➤ دراسة سهيلة عباسي واخرون (2018): أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار دراسة حالة لوكالات السياحة والاسفار بولاية الوادي، بسكرة ورقلة.2

هدفت هذه الدراسة الى دراسة واقع الذكاء الاستراتيجي في وكالات السياحة والاسفار، ومعرفة الفروقات في استجابات المبحوثين حول الذكاء الاستراتيجي بأبعاده ومكوناته باختلاف العوامل. واعتماد الباحثين على الاستبيان لجمع المعلومات، وتم تحليلها بواسطة spss-v.25 وتم التوصل الى النتائج الاتي:

■ توفر مكونات الذكاء الاستراتيجي بدرجة كبيرة في وكالات السياحة والاسفار بولايات (الوادي وبسكرة ورقلة).

■ توفر ابعاد الذكاء الاستراتيجي في وكالات السياحة والاسفار بولايات (الوادي وبسكرة ورقلة) بدرجة كبيرة.

■ توفر محور عملية اتخاذ القرار في وكالات السياحة والاسفار بولايات الوادي وبسكرة ورقلة بدرجة كبيرة حيث يقوم مسؤولوها على تحديد المشكلات بدقة قبل اتخاذ اي قرار.

➤ دراسة تقي الدين زلاسي (2021): دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز التفوق التنظيمي دراسة استطلاعية في مؤسسة موبيليس1.

¹ منال بوشمال، دور نظام المعلومات في تحديد الخيار الاستراتيجي، دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بأم البواقي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، 2014.

² سهيلة عباسي واخرون، أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار، دراسة حالة لوكالات السياحة والاسفار بولايات الوادي، بسكرة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018.

هدفت الدراسة الى واقع الذكاء الاستراتيجي في مؤسسة موبيليس محل الدراسة دراسة
إثر ابعاد الذكاء الاستراتيجي، اعتماد الباحثين على الاستبيان وتم التحليل النتائج بواسطة
برنامج spss وتم التوصل الى النتائج التالية:

- الذكاء الاستراتيجي بأبعاده ومكوناته كافة له اهمية فعالية ودور كبير في تحقيق التفوق التنظيمي.
- هناك علاقة تأثير ايجابية ومعنوية ذات دلائل احصائية لكل من تفكير النظم والشاركة، وهذا ما يقود الى الاستنتاج بانهما أحد المرتكزات الاساسية التي تساهم في تحقيق التفوق التنظيمي في المؤسسة.

➤ دراسة دليل عبد الرحمن واونجا عبد الكريم (2021): دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الاداء المتميز دراسة ميدانية لجامعة احمد دراية ادرار2.

هدفت هذه الدراسة الى توضيح العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والاداء المتميز، ومعرفة واقع تأثير الذكاء الاستراتيجي ودوره في تحسين الاداء المتميز لمنظمة الاعمال، واعتماد الباحثين على الاستبيان لجمع المعلومات وتم تحليل النتائج بواسطة برنامج spss.V23 وتم التوصل الى النتائج التالية:

- الجامعة تعتمد على العناصر ذات الخبرة والتجربة الكبيرة في نشاطها.
- وجود هناك علاقة أثر معنوي ذو دلالة احصائية بين الذكاء الاستراتيجي والاداء المتميز في الجامعة.

➤ دراسة عزة أحمد مرسي وعلاقته بكل من مهارة اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية بالمملكة العربية السعودية، 2018،¹

¹ تقي الدين زلاسي وآخرون، دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز التفوق التنظيمي، دراسة استطلاعية في مؤسسة موبيليس، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021.

² دليل عبد الرحمن، اونجا عبد الكريم، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الأداء المتميز، دراسة ميدانية لجامعة أحمد دراية أدرار، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2021.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الذكاء الاستراتيجي والذي يتضمن الاستشراف، الشراكة، التفكير المنظم، الدافعية وعلاقته من كل مهارة اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية وتم تطبيق هذه الدراسة على 250 سيدة من قيادات المؤسسات التربوية ولتحقق من ذلك تم استخدام مقياس (الذكاء الاستراتيجي، اتخاذ القرار، القيادة التفاعلية) وقد اسفرت النتائج:

- وجود علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين الذكاء الاستراتيجي، اتخاذ القرار والقيادة الفعالة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي ومستوى التعليم واتخاذ القرار والقيادة التفاعلية.
- عدم وجود دالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي ومستوى الخبرة الوظيفية.

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

➤ دراسة (Charles، 2003، Katherine and lisa)، بعنوان تحسين تطوير نظام المعلومات الاستراتيجي. 2

قامت هذه الدراسة بتطوير نموذج امثل للمساعدة في صياغة استراتيجية انظمة المعلومات، هذا النموذج مناسب لجميع المنظمات التي تسعى لوضع خطط استراتيجية طويلة المدى، وخاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تحتاج لموازنة الاستثمارات طويلة الاجل مع مخاطر الانفاق قصير الاجل، تصف هذه الدارسة طبيعة النموذج اولا قبل ان تكشف في خلال المعالجة عن خطوات تطويره، ويستخدم النموذج اسلوب الهدف (التابع) الخطي من خلال مدخل البرمجة الرياضية لتحليل مشاريع الاستثمار في انظمة المعلومات، من خلال تطوير عدة متغيرات لأهداف العمل، وناقشت الدراسة مصداقية النموذج من خلال دراسة حالة صناعية.

المطلب الثالث: اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة حول نظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي، ومقارنتها مع الدراسة الحالية لاحظنا الفروقات التالية:

¹ عزة احمد مرسي، الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بكل من مهارة اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية بالملكة العربية السعودية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 39، العدد4، 2018.

² Katherine and lisa، 2003، Charles

1. **من حيث الهدف:** تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على ابراز أهمية نظام المعلومات في المؤسسات الاقتصادية.
 2. **من حيث العينة:** اتفقت بعض الدراسات السابقة في استخدام العينة من المؤسسات الاقتصادية كما جاءت في دراسة (دليل عبد الرحمان وأونجا عبد الكريم) كانت عينة الدراسة في جامعة أحمد دراية ادرار .
 3. **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، على استخدام منهج مشترك وهو المنهج الوصفي.
 4. **من حيث الادوات المستخدمة:** توافقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة استخدامها أداة جمع البيانات (الاستبانة) كونه الأداة المناسبة لتحقيق الأهداف وكذلك البرنامج الاحصائي (spss) المستخدم في تحليل البيانات باستثناء بعض الدراسات الأخرى التي استخدمت أساليب مخالفة.
 5. **من حيث متغيرات الدراسة:** اتفقنا مع أغلب الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو نظام المعلومات واختلفنا في المتغير التابع وهو اتخاذ القرارات، اليقظة الاستراتيجية، الخيار الاستراتيجي، التخطيط الاستراتيجي، تنافسية المؤسسة.
- أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو معرفة دور نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي، وتبين أهمية أبعاد نظام المعلومات في تطبيقها على مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي، المغير.

خلاصة:

من خلال دراستنا للجانب النظري من موضوع دراستنا هذه وفي الفصل الأول منها نكون سلطنا الضوء على المفاهيم الأساسية لكل من نظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي حيث يعتبر الأول أحد أهم الأدوات الأساسية في عصرنا الحالي الذي يركز على المعلومة التي تعتبر المورد الأساسي له، كما تطرقنا إلى كيفية الوصول بهذه المعلومات المستمدة من بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية، بعد تحليلها ومعالجتها لتصل في النهاية إلى أيدي متخذي القرارات والتي من شأنها أن تساعد في الوصول إلى قرارات الصائبة وسليمة.

وكما تناولنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة، التي تناولت أحد المتغيرين (المستقل أو التابع) والتي قمنا بتحليلها ومناقشتها لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين موضوعنا الذي نحن بصدد معالجته.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لنظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة إلى أهم المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات كمتغير مستقل والذكاء الاستراتيجي كمتغير تابع، وكذا طبيعة العلاقة التي تربطهم تمت دراسة عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر، وبغية تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها، حيث وجه لأفراد عينة الدراسة المختار للإدلاء بآرائهم، وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية، والمتمثلة في:

■ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها
- المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة الميدانية من خلال تحديد إجراءات اختبار رأي لعينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر فرع الوادي المغير مع عرض أدوات جمع البيانات كما سيتم التطرق إلى الاستمارة على مدى صدقها وثباتها كما سيتم التطرق إلى الأدوات الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل.

المطلب الأول: عينة أدوات جمع البيانات

سنتعرف من خلال هذا المطلب لعينة وأدوات جمع البيانات

أولاً: عينة الدراسة

شملت الدراسة عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر فرع الوادي المغير حيث تم اختيارها بشكل عشوائي من خلال توزيع استبيان بشكل ورقي، وبعد التوزيع واسترجاعه تم

التوصل حجم العينة 30 استمارة الموجهة للتحليل الإحصائي وفق برنامج الـ spss، الإصدار 25.

ثانياً: تصميم استبيان الدراسة

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم تصميم الاستبيان وصياغة عباراته بالاستعانة بالمعلومات الواردة في الجانب النظري، والاسترشاد ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتضمننا لاستبيان جزئين كالتالي :

- **الجزء الأول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة** وتضم البيانات الشخصية: العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المؤهل الوظيفي.
- **الجزء الثاني: محاور الدراسة**
- المحور الأول: نظام المعلومات** تم تقسيمه للأبعاد التالية:
 - **البعد الأول: الإمكانيات التنظيمية**
 - **البعد الثاني: الإمكانيات التكنولوجية.**
 - **البعد الثالث: الإمكانيات البشرية**

المحور الثاني: الذكاء الاستراتيجي تم تقسيمه للأبعاد التالية:

- **البعد الأول: الاستشراف؛**
- **البعد الثاني: التفكير المنظم؛**
- **البعد الثالث: الرؤية المستقبلية**

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي الذي يعبر عن العبارات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وهو مقياس ترتيبي والجدول التالي وضع درجات الموافقة حسب جدول ليكرت الخماسي.

الجدول رقم (1) : درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

درجة الموافقة	البيانات	مجال المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	[1.80-1.00]
غير موافق	2	[2.60-1.81]
محايد	3	[3.40-2.61]
موافق	4	[4.20-3.41]
موافق بشدة	5	[5.00-4.21]

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المرجع: محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص. 23.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مقياس ليكرت الخماسي قسمت لخمس مجالات المجال الأول من [1.00-1.80] الذي يمثل درجة موافقة " غير موافق بشدة"، يليه مجال

من [1.81-2.60] الذي يمثل غير موافق في حين المجال من [2.61-3.40] الذي يمثل درجة موافقة " محايد" أما المجال من [3.41-4.20] يمثل درجة موافقة " موافق" في حين المجال من [4.21-5.00] يمثل درجة موافق " موافق بشدة"

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد اعتمدنا في تفريغ الاستبيان وتحليل المعلومات المجمعة على برنامج الحزمة إحصائية SPSS أو ما يدعى بالبرنامج الإحصاء الوصفي باستعمال الأساليب الإحصائية والمتمثلة فيما يلي:

للم **الأشكال البيانية التكرارية**: بمساعدة برنامج EXCEL، بحساب قيم التكرار والنسب المئوية حسب توزيع من أجل الحصول على رسوم مختلفة الأشكال، وفقاً للعديد من الألوان.

للم **مقاييس النزعة المركزية**: ويشمل ذلك بعض الأدوات الإحصائية مثل المتوسط الحسابي وذلك لتحديد معدل إجابات عينة الدراسة ولمعرفة القيم الأكثر تكراراً.

للم **مقياس الارتباط معامل بيرسون**: للتعرف على طبيعة العلاقة ودرجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

- **معامل بيرسون**: معامل ارتباط بيرسون هو إحصائيات الاختبار التي تقيس العلاقة الإحصائية أو الارتباط بين متغيرات الدراسة. يُعرف باسم أفضل طريقة لقياس الارتباط بين متغيرات الاهتمام لأنه يعتمد على طريقة التباين فهو يعطي معلومات حول حجم الارتباط واتجاه العلاقة.

للم **مقاييس التشتت**: استعمال الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت وتباين القيم عن وسطها الحسابي.

مقياس الثبات: استعمال معامل ألفا كرونباخ وهو أداة لقياس ثبات للاستبيان وفقراته.

المطلب الثالث: ثبات وصدق استبيان الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب معرفة مدى مصداقية الاستبيان أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لكل من أبعاد نظام المعلومات كما هو مبين في الشرح الموالي.

أولاً: صدق المحكمين (تحكيم أداة الاستبيان)

بعد إعداد الأسئلة أداة الاستبيان في صورتها الأولية من أجل أخذها بعين الاعتبار وتأكيدها مصداقيتها ومدى شموليتها لموضوع الدراسة فإنها تعرض مجموعة من الأساتذة في التخصص، أو ما يعرف صدق المحكمين يقصد به: "المظهر العام للاستبيان من حيث

المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعاتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله" (أنظر الملحق رقم...)." .

ثانيا: حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصادقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من 0.7 كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة

جدول رقم (2): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.901	12	المحور الأول: نظام المعلومات
0.752	12	المحور الثاني: الذكاء الاستراتيجي
0.741	24	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

توضح نتائج الجدول أعلاه معاملات الثبات ألفا كرونباخ، حيث نلاحظ أنها حققت نتائج ممتازة في كل المحاور بتجاوزها القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا (0.7)، حيث تراوحت قيم اختبار ألفا كرونباخ ما بين (0,901-0,752) ما يشير إلى وجود علاقة اتساق وترابط جيد بين عبارات الاستبيان؛ كما نلاحظ من الجدول أن معامل الثبات الكلي للاستبيان بلغ قيمة (0,741) وهي تدل على ثبات ممتاز لأداة الدراسة. وبالتالي يمكن القول بأن استبيان الدراسة الميدانية يتمتع بالاتساق الداخلي والثبات.

ثانيا: اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

تم حسب صدق الاستبيان في هذه الطريقة وفقا لمعامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمحور التابعة له من جهة، ومعدل عبارات الاستبيان الكلي من جهة أخرى.

الجدول رقم (3) :معامل بيرسون بين أبعاد ومحاور الدراسة و معدل عبارات الاستبيان الكلي

أبعاد ومحاور الدراسة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الأول: الإمكانيات التنظيمية	0.984**	0.000
البعد الثاني: الإمكانيات التكنولوجية	0.961**	0.000

0.000	0.975**	البعد الثالث: الإمكانيات البشرية
0.000	0.872**	المحور الأول: نظام المعلومات
0.000	0.753**	البعد الأول: الاستشراف؛
0.000	0.702**	البعد الثاني: التفكير المنظم؛
0.000	0.658**	البعد الثالث: الرؤية المستقبلية
0.000	0.789**	المحور الثاني: الذكاء الاستراتيجي
** دال احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05		

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول يتبين لنا أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان دالة عند مستوى دلالة (0.000)، أي أن مستوى الدلالة لكل بعد أقل من (0.05)، حيث قدر معامل الارتباط للبعد الأول الإمكانيات التنظيمية بـ ($r=0.984$) والبعد الثاني الإمكانيات التكنولوجية ($r=0.961$)، في حين البعد الثالث الإمكانيات البشرية ($r=0.975$) وكلها دالة إحصائيا وهذا يدل على أن أبعاد المحور أول نظام المعلومات صادقة لما وضعت لقياسه.

كما نلاحظ من نفس الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثاني والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان دالة عند مستوى دلالة (0.000)، أي أن مستوى الدلالة لكل بعد أقل من (0.05)، حيث قدر معامل الارتباط للبعد الأول الاستشراف بـ ($r=0.753$) والبعد الثاني التفكير المنظم ($r=0.702$)، في حين البعد الثالث الرؤية المستقبلية ($r=0.658$) وكلها دالة إحصائيا وهذا يدل على أن أبعاد المحور أول نظام المعلومات صادقة لما وضعت لقياسه. كما يتبين لنا أنه معامل الارتباط بين محاور الدراسة المحور الأول نظام المعلومات والمحور الثاني الذكاء الاستراتيجي دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ومنه محاور الدراسة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

يتضمن هذا المبحث عرضا لنتائج الدراسة حول خصائص أفراد العينة من خلال البيانات العام لعينة الدراسة وكذا اتجاهات آراء عين الدراسة لمحاور المطلب الأول: نتائج توزيع خصائص عينة الدراسة
تم الاستعانة بالإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة.

أولا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الجدول رقم(4): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
من 25 إلى 35 سنة	13	43,3
من 35 إلى 45 سنة	15	50,0
أكثر من 45 سنة	2	6,7

المجموع	30	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تتوزع عينة الدراسة حسب متغير العمر بأغلبية من 35 إلى 45 سنة بعدد 15 ونسبة 50%، تليها من 25 إلى 35 سنة بعدد 13 ونسبة 43.3%، أما أكثر من 45 سنة بعدد 2 ونسبة 6.7% من المجموع الإجمالي للنسب.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم(5): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة المهنية
13,3	4	أقل من 5 سنوات
60,0	18	من 6 إلى 15 سنة
26,7	8	16 سنة فأكثر
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تتوزع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية بأغلبية من 6 إلى 15 سنة بعدد 18 ونسبة 60%، تليها من 16 سنة فأكثر بعدد 8 ونسبة 26.7%، أما أقل من 5 سنوات بعدد 4 ونسبة 13.3% ما ينعكس بالإيجاب على كفاءة الموارد البشرية بالمؤسسة حيث كلما تقدم المورد البشري كلما زادت خبرتهم وكفاءتهم المهني.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم(6): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
13,3	4	تقني سامي أو ليسانس
60,0	18	مهندس أو ماستر
26,7	8	دراسات عليا
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير معطيات الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تتوزع حسب متغير المؤهل العلمي بأغلبية مهندس أو ماستر بعدد 18 ونسبة 60%، تليها دراسات عليا بعدد 8 ونسبة 26.7% أما تقني سامي أو ليسانس بعدد 4 ونسبة 13.3% من المجموع الإجمالي للنسب. ما يدل على أن عينة الدراسة ذات مستوى جامعي وعلى فهم بموضوع الدراسة.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الوظيفي

الجدول رقم(7): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الوظيفي

النسبة %	التكرار	المؤهل الوظيفي
33,3	10	رئيس مصلحة
16,7	5	مسير
30,0	9	عامل إداري
20,0	6	أخرى
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تتوزع حسب متغير المؤهل الوظيفي بأغلبية رئيس مصلحة بعدد 10 ونسبة 33.3% تليها عامل إداري بعدد 9 ونسبة 30%، أما كل من وظائف أخرى ومسير بنسب متقاربة على التوالي: 20%، 16.7% من المجموع الإجمالي للنسب ما يدل على تعدد المصالح الإدارية بالمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل لإجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة

للتعرف على الاتجاه العام لإجابات حول دور نظام المعلوم في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لكل لإجابات عينة الدراسة. والنتائج مبينة في الجداول الموالية.

أولاً: تحليل أبعاد المحور الأول: نظام المعلومات

سنحاول هنا تحليل كل عبارة من عبارات المحور الأول من خلال تحديد الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة.

تحليل البعد الأول الإمكانيات التنظيمية

الجدول رقم (8): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه العام للعينة
تعمل الإدارة العليا بشكل مستمر لتطبيق نظم المعلومات	3,86	0,571	2	مرتفع

مرتفع	3	0,730	3,86	تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات
مرتفع	4	0,165	3,76	هل يتم إيصال المعلومات التي ينتجها النظام بسهولة الى صانع القرار
مرتفع جدا	1	0,711	4,33	هل يتم النظر الى المعلومات كمورد هام في المؤسسة
مرتفع		0,653	3,95	البعد الأول: الإمكانيات التنظيمية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الأول: الإمكانيات التنظيمية وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.95) وبدرجة تطبيق أو موافقة مرتفعة، حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)، إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الأول موافقون عليها بدرجة (مرتفعة)، فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.76 - 4.33)، حيث "العبارة رقم 04 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (4.33) أي أنهم يؤكدون وبدرجة مرتفعة جدا على أنه يتم النظر الى المعلومات كمورد هام في المؤسسة، أما "العبارة رقم 01 جاءت بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.86) وموافقون في إجاباتهم عليها بدرجة مرتفعة، ما يؤكد على تعمل الإدارة العليا بشكل مستمر لتطبيق نظم المعلومات، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة " تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي (3.86)، أما العبارة رقم 03 جاءت بالمرتبة الرابعة و الأخيرة بمتوسط حسابي (3.76) ما يدل على أنه يتم إيصال المعلومات التي ينتجها النظام بسهولة الى صانع القرار.

نتائج تحليل البعد الثاني الإمكانيات التكنولوجية

الجدول رقم (9): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
يتوفر نظام المعلومات على برمجيات وتطبيقات عصرية وحديثة	3,60	0,498	مرتفع
تساهم البرمجيات النظم في مؤسستكم التنبؤ بالمشكلات	3.46	0.860	مرتفع

مرتفع جدا	<u>1</u>	0,674	4,40	تستخدم المؤسسة البرامج التكنولوجية لتحسين ابداع أداء الموظفين
مرتفع	<u>2</u>	0,803	4,10	تعمل مؤسستكم على توفير متطلبات الامن المتعلقة بحماية السرية وسلامة المعلومات
مرتفع		0,532	3,89	البعد الثاني: الإمكانيات التكنولوجية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير معطيات الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثاني: الإمكانيات التكنولوجية وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (3.89) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)؛ إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثاني موافقون عليها بدرجة (مرتفعة) فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.46- 4.40) حيث العبارة رقم 07 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (4.40) أي أنهم يؤكدون و بدرجة مرتفعة جدا على أنه تستخدم المؤسسة البرامج التكنولوجية لتحسين ابداع أداء الموظفين، تليها العبارة رقم 08 بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.10) وموافقون في إجاباتهم عليها بدرجة مرتفعة على أن المؤسسة تعمل على توفير متطلبات الامن المتعلقة بحماية السرية وسلامة المعلومات، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 05 بمتوسط حسابي (3.60) ما يؤكد على أن نظام المعلومات يتوفر على برمجيات وتطبيقات عصرية وحديثة. العبارة " تساهم البرمجيات النظم في مؤسستكم التنبؤ بالمشكلات " جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي قدر ب (3.46).

3-نتائج تحليل البعد الثالث الإمكانيات البشرية

الجدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
يعمل نظام المعلومات على رفع مستوى أداء الفرد العامل	4,06	0,739	مرتفع
يوفر نظام المعلومات برامج تدريبية للموظفين	4,40	0,674	مرتفع جدا

كل العاملين في مختلف المستويات يدركون أهمية المورد المعلوماتي	4,13	0,730	2	مرتفع
يتم تدريب وتكوين الموظفين العاملين بشكل دوري	3,46	0,819	4	مرتفع
البعد الثالث: الإمكانيات البشرية	4,01	0,459		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثالث: الإمكانيات البشرية وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (4.01) ودرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)؛ إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثالث موافقون عليها بدرجة (مرتفعة) فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.46- 4.40) حيث العبارة رقم 10 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (4.40) أي أنهم يؤكدون و بدرجة مرتفعة جدا على أن نظام المعلومات يوفر برامج تدريبية للموظفين، تليها العبارة رقم 11 بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.13) وموافقون في إجاباتهم عليها بدرجة مرتفعة أي أن كل العاملين في مختلف المستويات يدركون أهمية المورد المعلوماتي، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 09 بمتوسط حسابي (4.06) ما يؤكد على أن نظام المعلومات يعمل على رفع مستوى أداء الفرد العامل. العبارة " يتم تدريب وتكوين الموظفين العاملين بشكل دوري " جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (3.46).

ثانيا: نتائج تحليل أبعاد المحور الثاني الذكاء الاستراتيجي

نتائج تحليل البعد الأول الاستشراف

جدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
تشجيع الفرصة بشكل يمكننا من استثمارها في تحقيق أهداف المؤسسة	4,06	0,784	4	مرتفع
أتوقع التوقيت المناسب لإحداث تغييرات في المسار الاستراتيجي للمؤسسة	4,10	0,803	2	مرتفع
امتلاك الإرادة والقدرة على المبادرة في ضوء التصورات الجديدة	4,06	0,739	3	مرتفع

النتيؤ بالمستقبل يساعء المؤسسه في استغلال الفرص والتهديدات	4,40	0,674	1	مرتفع جدا
البعد الأول: الاستشراق	4,15	0,523		مرتفع

المصدر: من إءاءء الطالبان بالاعءماء على مخرجاء برنامج SPSS.V25

نلأظ من الءءول أءلاه الءي یتضمن عباراء البءء الأول: الاستشراق وحسب وءهء نظر أفراد العينة المستجوبین نءء المءوسء الحسابي (4.15) وبءرءة ٱطببق أو موافقة مرءفعة، ءیء المءوسء الحسابي له ضمن مءال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 ءرءة)، إء نءء أن إءابة المستجوبین على عباراء البءء الأول موافقون علیها بءرءة (مرءفعة)، فالمءوسء الحسابي لعباراءه مءصور بین (4.06- 4.40)، ءیء "العبارء رقم 16 اءءلء المرءبة الأولى "بمءوسء حسابي (4.40) أي أنهم یؤكدون وبءرءة مرءفعة ءءا على أن النئیؤ بالمستقبل یساعء المؤسسه في استغلال الفرص والتهديداء، أما "العبارء رقم 14 ءاءء بالمرءبة الءانیة وبمءوسء حسابي (4.10) وموافقون في إءابءهم علیها بءرءة مرءفعة ءءا، ما یءل على ءوقعهم ءءوقیء المناسب لإءءاء ءغیراء في المسار الاسءراءیءی للمؤسسه، في ءین بالمرءبة الءالءة العبارء " امءلك الإرءاءة والءءرة على المباءرة في ضوء ءءصوراء الءءیءة " بمءوسء حسابي (4.06)، أما العبارء رقم 13 ءاءء بالمرءبة الراءعة و الاءیره بمءوسء حسابي (4.06) ما یءل على أن ءشءیء الفرصة بشكل یمكنهم من اسءءمارها في ءءقیق أءءاف المؤسسه.

ناءء ءءلیل البءء الءانی ءءفكیر المنظم

الءءول رقم (12): نناءء ءءلیل إءاباء أفراد العينة على عباراء البءء الءانی

العباراء	المءوسء الحسابي	الانءراء المعیاري	الاءءاء العام للعينة
ءعمل المؤسسه في صورة نظام مءكامل ومءرابء ومءناسق	4,13	0,730	مرتفع
لءی العامللن الءءرة على ءعامل مع المءغیراء المءیطة بالمؤسسه لغرض ءراسءها وءءللها	4,03	0,764	مرتفع
اءرص على ءءصیص الوءء الكافي لءمع المءلوماء من المصاءر المءءلفة	4,00	0,017	مرتفع
أقوم بءللل المءاكل بالنظر الى أسبابها مءءمعة بءلا من	4,06	0,98	مرتفع

	0		فصلها عن بعضها
مرتفع	0,33 2	4,05	البعد الثاني: التفكير المنظم

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير معطيات الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثاني: التفكير المنظم وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (4.05) ودرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)؛ إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثاني موافقون عليها بدرجة (مرتفعة) فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (4.00- 4.13) حيث العبارة رقم 17 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (4.13) أي أنهم يؤكدون و بدرجة مرتفعة على أنه تعمل المؤسسة في صورة نظام متكامل ومترابط ومتناسق، تليها العبارة رقم 20 بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.05) وموافقون في إجاباتهم عليها بدرجة مرتفعة على قيامهم بتحليل المشاكل بالنظر الى أسبابها مجتمعة بدلا من فصلها عن بعضها، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 18 بمتوسط حسابي (4.03) ما يؤكد على أنه لدى العاملين القدرة على التعامل مع المتغيرات المحيطة بالمؤسسة لغرض دراستها وتحليلها. العبارة " احرص على تخصيص الوقت الكافي لجمع المعلومات من المصادر المختلفة " جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي قدر ب (4.00).

نتائج تحليل البعد الثالث الرؤية المستقبلية

الجدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث

الاتجاه العام للعينة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفع جدا	2	0,958	4,33	تنسجم الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة مع قراراتها المستقبلية
مرتفع جدا	1	0,776	4,50	نحدد الاتجاهات المستقبلية لمؤسستنا وفق معايير
مرتفع	4	0,876	3,70	لدى المسؤولين القدرة على تحويل تصوراتهم الى واقع يمكن تطبيقه
مرتفع جدا	3	0,980	4,26	اعتمد على رؤيتي في اتخاذ القرارات الصائبة
مرتفع		0,412	4,20	البعد الثالث: الرؤية المستقبلية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن عبارات البعد الثالث: الرؤية المستقبلية وحسب وجهة نظر أفراد العينة المستجوبين نجد المتوسط الحسابي (4.20) و بدرجة تطبيق مرتفعة حيث المتوسط الحسابي له ضمن مجال الموافقة (من 3.40 إلى 4.20 درجة)؛ إذ نجد أن إجابة المستجوبين على عبارات البعد الثالث موافقون عليها بدرجة (مرتفعة) فالمتوسط الحسابي لعباراته محصور بين (3.70- 4.50) حيث العبارة رقم 22 احتلت المرتبة الأولى "بمتوسط حسابي (4.50) أي أنهم يؤكدون و بدرجة مرتفعة جدا على تحديدهم الاتجاهات المستقبلية للمؤسسة وفق معايير، تليها العبارة رقم 21 بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.33) و موافقون في إجاباتهم عليها بدرجة مرتفعة جدا أي أن الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة تنسجم مع قراراتها المستقبلية، في حين بالمرتبة الثالثة العبارة رقم 24 بمتوسط حسابي (4.26) ما يؤكد على اعتمادهم على رؤيتهم في اتخاذ القرارات الصائبة. العبارة " لدى المسؤولين القدرة على تحويل تصوراتهم الى واقع يمكن تطبيقه " جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (3.70).

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

عملنا في هذا الجانب على اختبار الفرضيات الرئيسية بالإضافة إلى الفرضيات الفرعية، حيث تركزت مهمة هذه الفقرة على اختبار مدى قبول أو رفض الفرضيات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية

المطلب الأول: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

بهدف التحقق من موضوعية نتائج الدراسة، تم الاعتماد على اختبار التوزيع الاعتدالي للبيانات، هذا الأخير الذي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، والذي يؤثر بدوره على اختيار الاختبارات المطلوبة لاختبار الفرضيات، والجدول الموالي يلخص أهم النتائج التي تم التوصل لها في اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

الجدول رقم (14): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

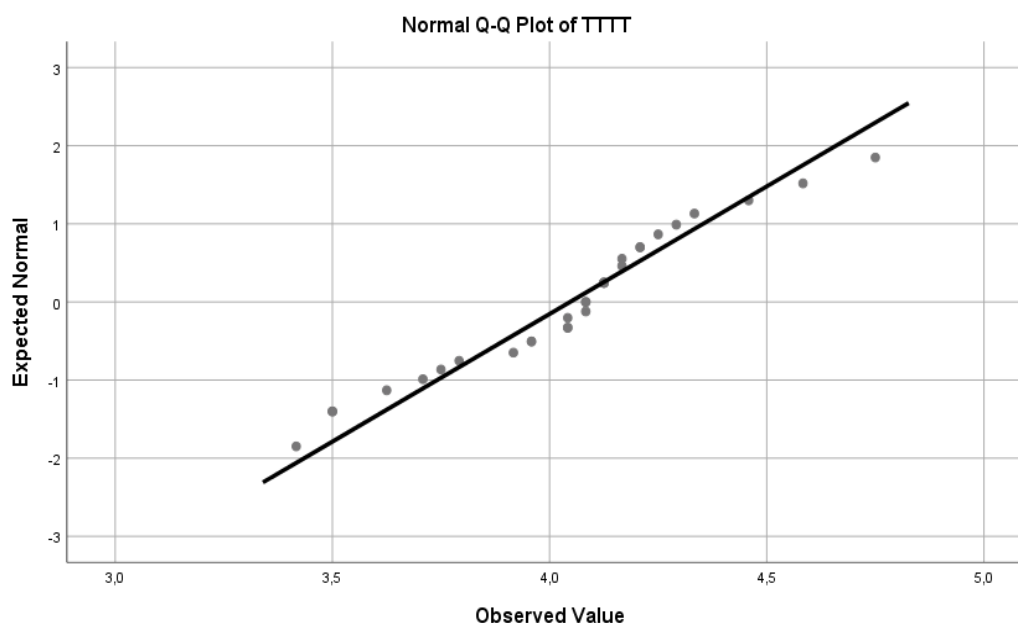
المحور العام للدراسة	Shapiro-Wilk
----------------------	--------------

Sig	قيمة Z	بيانات الدراسة (الاستبيان ككل)
0.335	0.961	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة Z المحسوبة قدرت بـ 0.961 حيث نجد مستوى المعنوية لمحاور الدراسة 0.335 أكبر من 0.05، وبالتالي فإن بيانات العينة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي. ومنه نستنتج أن بيانات محاور الدراسة تتوزع طبيعياً، وبالتالي يمكن إجراء الاختبارات العلمية عليها، ما يستوجب الاعتماد على الاختبارات العلمية للإجابة على الفرضيات الموضوعة.

الشكل رقم (05): التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي



المطلب الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على نتائج اختبار فرضيات الدراسة من خلال اختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية والنتائج مبينة في الجدول التالي.

أولاً: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

نص الفرضية: تساهم الإمكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

نقوم بصياغتها إحصائياً كما يلي:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا تساهم الإمكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة
- الفرضية البديلة (H_1): تساهم الإمكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

الجدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
(H_1)	B	R^2	R	(SIG)	33.118	الذكاء الاستراتيجي	الإمكانيات التنظيمية
	0.730	0.474	0.765	0.000			
معادلة الانحدار: $x1+ei730+0.1.257Y=$							

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

نلاحظ أيضاً أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: ($r=0.765$) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن بعد الإمكانيات التنظيمية يساهم إيجابياً في الذكاء الاستراتيجي حيث كلما ازدادت مستويات توفر الإمكانيات التنظيمية في المؤسسة محل الدراسة بشكل جيد يَعْقُبُهُ زيادة في درجات الذكاء الاستراتيجي حسب عينة الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ ($R^2=0.474$)، فيتضح أن بعد الإمكانيات التنظيمية يفسر ما قيمته (فعاليتها) بـ 47.4% من التغيرات التي تحدث في الذكاء الاستراتيجي بالنسبة لمفردات الدراسة ترجع 52.6% من التغيرات في الذكاء الاستراتيجي إلى عوامل تغييرية أخرى

ونفس قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ ($B=0.730$)، أنه كلما رفعنا في مستويات توفر الإمكانيات التنظيمية بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسين الذكاء الاستراتيجي بالمؤسسة محل الدراسة. بقيمة 0.730 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة دور الإمكانيات التنظيمية في تحسين الذكاء الاستراتيجي قد بلغت قيمة (33.118)، أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن وجود دور بين المتغيرين، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على:

نبت صحة نص الفرضية: تساهم الإمكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمال في المؤسسة

ثاني: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

نص الفرضية: تساهم الإمكانيات التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

نقوم بصياغتها إحصائياً كما يلي:

الفرضية الصفريية (H_0): لا تساهم الإمكانيات التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

الفرضية البديلة (H_1): تساهم الإمكانيات التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

الجدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج ANOVA الانحدار	قيمة F المحسوب		
(H ₁)	B	R ²	R	(SIG)	0	المتغير التابع	المتغير المستقل
	0.768	0.514	0.720	0.000	35.410	الذكاء الاستراتيجي	الإمكانيات التكنولوجية

$$Y=1.876+0.768x_1+e_i \text{ معادلة الانحدار:}$$

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

تشير معطيات الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: ($r=0.720$) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن بعد الإمكانيات التكنولوجية يساهم إيجابيا في الذكاء الاستراتيجي حيث كلما ازدادت مستويات توفر الإمكانيات التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة بشكل جيد يَعتَبَره زيادة في درجات الذكاء الاستراتيجي حسب عينة الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ ($R^2=0.514$)، فيتضح أن بعد الإمكانيات التكنولوجية يفسر ما قيمته (فعاليتها) بـ 51.4% من التغيرات التي تحدث في الذكاء الاستراتيجي بالنسبة لمفردات الدراسة ترجع 48.6% من التغيرات في الذكاء الاستراتيجي إلى عوامل تغييرية أخرى

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ ($B=0.768$)، أنه كلما رفعنا في مستويات توفر الإمكانيات التكنولوجية بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسين الذكاء الاستراتيجي بالمؤسسة محل الدراسة. بقيمة 0.730 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة دور الإمكانيات التكنولوجية في تحسين الذكاء الاستراتيجي قد بلغت قيمة (35.410)، أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن وجود دور بين المتغيرين، نقبل الفرض البديل الذي ينص على:

نبت صحة نص الفرضية: تساهم الإمكانيات التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمال في المؤسسة

ثالثا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

نص الفرضية: تساهم الإمكانيات البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

▪ **الفرضية الصفرية (H_0):** لا تساهم الإمكانيات البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

- الفرضية البديلة (H_1): تساهم الإمكانيات البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

الجدول رقم (17): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
(H_1)	B	R^2	R	(SIG)	35.067	الذكاء الاستراتيجي	الإمكانيات البشرية
	0.732	0.642	0.749	0.000			
معادلة الانحدار: $Y=1.267+0.732x_1+e_i$							

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: ($r=0.749$) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن بعد الإمكانيات البشرية يساهم إيجابيا في الذكاء الاستراتيجي حيث كلما ازدادت مستويات توفر الإمكانيات البشرية في المؤسسة محل الدراسة بشكل جيد يعقبه زيادة في درجات الذكاء الاستراتيجي حسب عينة الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ ($R^2=0.64.2$)، فيتضح أن بعد الإمكانيات البشرية يفسر ما قيمته (فعالته) بـ 64.2% من التغيرات التي تحدث في الذكاء الاستراتيجي بالنسبة لمفردات الدراسة ترجع 35.8% من التغيرات في الذكاء الاستراتيجي إلى عوامل تغييرية أخرى

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ ($B=0.732$)، أنه كلما رفعنا في مستويات توفر الإمكانيات البشرية بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسين الذكاء الاستراتيجي بالمؤسسة محل الدراسة. بقيمة 0.730 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة دور الإمكانيات البشرية في تحسين الذكاء الاستراتيجي قد بلغت قيمة (35.067)، أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن جود دور بين المتغيرين، و نقبل الفرض البديل الذي ينص على:

نبت صحة نص الفرضية: تساهم الإمكانيات البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة

رابعاً: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

نص الفرضية: يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي المغير نقوم بصياغتها إحصائياً كما يلي:

- **الفرضية الصفرية (H_0):** لا يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي المغير
- **الفرضية البديلة (H_1):** يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي المغير

الجدول رقم (18): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
(H ₁)	B	R ²	R	(SIG)		الذكاء الاستراتيجي	نظام المعلومات
	0.725	0.523	0.715	0.000	39.256	جي	ت
معادلة الانحدار: $Y=1.140+0.725x_1+e_i$							

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS V25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: ($r=0.715$) وهو موجب، ويدل ذلك على أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية، أي أن نظام المعلومات يساهم إيجابياً في الذكاء الاستراتيجي حيث كلما ازدادت مستويات تطبيق نظام المعلومات في المؤسسة محل الدراسة بشكل جيد يَعْقُبُهُ زيادة في درجات الذكاء الاستراتيجي حسب عينة الدراسة.

أما من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ ($R^2=0.523$)، فيتضح أن نظام المعلومات يفسر ما قيمته (فعاليته) بـ 52.3% من التغيرات التي تحدث في الذكاء

الاستراتيجي بالنسبة لمفردات الدراسة ترجع 47.7% من التغيرات في الذكاء الاستراتيجي إلى عوامل تغييرية أخرى

ونفسر قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ ($B=0.725$)، أنه كلما رفعنا في مستويات توفر نظام المعلومات بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسين الذكاء الاستراتيجي بالمؤسسة محل الدراسة. بقيمة 0.730 وحدة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر لدراسة دور نظام المعلومات في تحسين الذكاء الاستراتيجي قد بلغت قيمة (39.256)، أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,000)، ومن هنا نرفض الفرض الصفري الذي يتضمن جود دور بين المتغيرين، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على:

نبت صحة نص الفرضية: يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي المغير

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا ان نبين مدى مساهمة نظام المعلومات في نجاح الذكاء الاستراتيجي من خلال دراسة عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر الوادي المغير وبعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، قمنا بعرض نتائج الدراسة الميدانية بعد اختبار فرضياتها، وهذا من خلال المعالجة الإحصائية وتحليل الاستبيان الموزع على عينة الدراسة. حيث توصلنا إلى أنه يساهم نظام المعلومات في نجاح الذكاء

الاستراتيجي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي، المغير من خلال كل من الإمكانيات التنظيمية والإمكانيات التكنولوجية والإمكانيات البشرية حسب إجابات عينة الدراسة.

الخاتمة العامة

خاتمة:

تمحور موضوع المذكرة حول ابراز دور نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة، وفي ختام هذا العمل البحثي الذي انطلقنا فيه نستطيع القول ان المؤسسة التي تريد المحافظة على بقائها واستمراريتها في سوق تحكمه المنافسة الشديدة، لا بد أن تكون قادرة على مواجهة منافسيها في ظل التطورات السريعة والمتعاقبة للمحيط، وبالنظر لما يمكن أن تقدمه نظم المعلومات من دعم لمختلف أوجه النشاط.

وعموما فقد سمحت لنا الدراسة النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة التوصل الى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: نتائج الدراسة النظرية

من خلال الفصل الأول والذي يعتبر دراسة نظرية للبحث: " دور نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي في المؤسسة " توصلنا للنتائج التالية:

- نظم المعلومات هي مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، تقوم باستقبال المدخلات ومعالجتها وإخراجها بشكل مناسب يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة.
- لنظام المعلومات أهمية كبيرة إذ يعتبر مصدر رئيسي لتجميع المعلومات ومعالجتها وتحليلها وإعطاء النتائج المرغوبة.
- يهدف نظام المعلومات الى تزويد الإدارة بالمعلومات والبيانات اللازمة لبناء ووضع خططها المستقبلية.
- يساعد نظام المعلومات الموظفين على السرعة في انجاز المهام.
- تكمن فعالية الذكاء الاستراتيجي في ابعاده الستة (الاستشراف – تفكير النظم – الرؤية المستقبلية – الدافعية – التحفيز – الحدس).
- يعتبر الذكاء الاستراتيجي أداة مهمة لتوفير المعلومات الشاملة عن بيئة المؤسسة.

ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية

- هناك وعي واهتمام متزايد من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر بنظام المعلومات، على كافة المستويات الإدارية فيها.
- قبول الفرضية الرئيسية يساهم نظام المعلومات في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة اتصالات الجزائر الوادي المغير
- وجود تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) تساهم الامكانيات التنظيمية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة
- وجود تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) تساهم الامكانيات التكنولوجية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة .
- وجود تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) تساهم الامكانيات البشرية في نجاح الذكاء الاستراتيجي حسب وجهة نظر العمل في المؤسسة .
- نظم المعلومات تستدعي ممارسة العديد من الوظائف ك الادخال والتخزين والمعالجة والإخراج.
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين نظام المعلومات والذكاء الاستراتيجي للمؤسسة محل الدراسة
- يساهم نظام المعلومات في المؤسسة بقدر وافر في بلورة رؤية أوضح للمشاكل وبدائل حلولها وبالتالي انتاج قرارات أكثر دقة ومرونة وفعالية، كما يساهم في تحسين الإجراءات والسياسات ويحافظ على علاقة المؤسسة بمحيطها.
- يساعد نظام المعلومات في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

- يساهم الذكاء الاستراتيجي بطريقة إيجابية في تجسيد نظم المعلومات في اتصالات الجزائر.

ثالثا: اقتراحات وتوصيات الدراسة

- جعل نظام المعلومات أكثر ملائمة واستجابة لمتطلبات المستخدمين.
- ضرورة الاهتمام من الإدارة العليا بنظم المعلومات.
- القيام بحملات تحسيسية وتوعية لتعريف مستخدمي نظام المعلومات بأهمية النظام المعلوماتي في تسيير عملياتهم الإدارية وزيادة فعالية قراراتهم.
- القيام بدورات تدريبية لزيادة كفاءة العاملين باستخدام الوسائل التكنولوجية.
- لتفعيل الذكاء الاستراتيجي لدى مؤسسة اتصالات الجزائر يجب توسيع النظرة من جانب الابداع والابتكار
- تنمية وتعميم نظام المعلومات في إيصال جميع الفروع الإدارية للمؤسسات
- توعية الموظفين بأهمية نظم المعلومات ودورها في عملية صناعة الميزة التنافسية
- ضرورة مواكبة التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الاعمال الحديثة
- محاولة إيجاد نظام معلومات آلي لا يعتمد بشكل أساسي على شبكة الأنترنت

رابعا: آفاق الدراسة

من خلال الدراسة لاحظنا وجود نقاط يمكن ان تمثل آفاقا للبحث كونها أشمل وأوسع مفهوما، وفيما يلي مواضيع مقترحة:

- نظم المعلومات ودورها في تحقيق الذكاء الاستراتيجي.
- أهمية نظام المعلومات في تفعيل الذكاء الاستراتيجي.
- مكانة نظم المعلومات في تجسيد الاستراتيجيات التنافسية.
- البعد الاستراتيجي لنظام المعلومات في المؤسسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع الكتب:

1. ابراهيم جابر حسنين، علم النفس الذكاء العصف الذهني، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 20
2. سيد محمد جاب الرب، نظم المعلومات الادارية والاساسيات والتطبيقات الادارية، ط2، 2014
3. ضبيان شمام الزبيدي، نظم المعلومات وأثرها في التخطيط الاستراتيجي، دار الجنان للنشر، ط2016، 1.

4. طلال محمد علي الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الاعمال، ط، سنة 2013.
5. عبد الرحمن توفيق، نظم المعلومات وقواعد البيانات، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك، الطبعة 03، 2004.
6. عبد الرؤف محمد إيهاب عيسى، الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2018.
7. عبد الرحمان الصباغ، نظام المعلومات الادارية، دار زهران لنشر، الاردان، 1999.
8. علي سويلم الجازي، نظم المعلومات الاستراتيجية ودورها في تحسين جودة الخدمات الحكومية، دار الخليج لنشر، ط 2021، 1.
9. فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الادارية، ط 2، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

الاطروحات:

1. بن ام السعد فتيحة، دور نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، علوم تسيير جامعة باتنة، 2016/2015.
2. سناء جبيرات، تقييم أثر نظم المعلومات الموارد البشرية في تحسين الاداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية من منظور المستعملين دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
3. طيبي نادية، دور الذكاء الاستراتيجي في تنمية وتطوير الكفاءات البشرية، اطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، سنة 2018/2017.

المقالات والمجلات العلمية:

1. أحمد محمود، محمد خلف، دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت التجارية، الطبعة الأولى 2015.
2. إبراهيم بن الطيب، دور نظم المعلومات في تعزيز ذكاء الاعمال لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، مجلد 02، عدد 3، 2016،
3. ربي عبد العزيز حبيب الحبيب ومي عبد الرحمن منصور السلطان، أثر ابعاد الذكاء الاستراتيجي على اداء العاملين دراسة ميدانية في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنظمة القصيم، المجلة العربية للنشر العملي، عدد 35، اصدار 2021.
4. زايد علي عبد الخالق، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة الخدمات التعليمية – دراسة استطلاعية لأراء القيادات الادارية بجامعة البيضاء، مقال منشور في مجلة جامعة البيضاء، اعدد 2، 2020.

5. شريف محمد يوسف، دور الذكاء الاستراتيجي في تدعيم التنافسية القطاعية بالجامعات المصرية الخاصة، مقال منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، نشر 2016.
6. عبد الناصر علك حافظ وآخرون، الذكاء الاستراتيجي للإدارة العليا وانعكاسه في تعزيز تماسك الجماعة، مقال منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، عدد 04 مجلد 25، 2017.
7. عماد الصباغ، نظم المعلومات وماهيتها ومكوناتها، الطبعة الأولى الإصدار الأول 2000.
8. ليله معلول، رضاء زهواني، الذكاء الاستراتيجي ودوره في تفعيل القدرات التسويقية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سوفيتال الجزائر، مقال منشور في مجلة العلوم الانسانية عدد 02 مجلد 19، 2019.
9. نضال عبد الهادي عمران، أثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع التنظيمي -دراسة تطبيقية في شركة اسياسيل للاتصالات، مقال منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، العدد 03 المجلد 2015، 23.
10. نور عزم الليل بن مارني أثر ابعاد الذكاء الاستراتيجي على اداء العاملين حالة دراسية بنك ابوظبي التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثاني عشر، اصدار 2019.

مذكرات:

1. بودرهم ياسمين، دور نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الاستراتيجية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار حاسي مسعود، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/2020.
2. حمدوش امنة، نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر وكالة سيدي علي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، سنة 2016/2015.
3. دفة يونس، ور نظم المعلومات في التخطيط الاستراتيجي دراسة حالة مطاحن الاوراس -باتنة وحدة اريس، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر علوم تسيير جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2014/2013.
4. دليل عبد الرحمن، اونجا عبد الكريم، دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الاداء المتميز دراسة ميدانية لجامعة احمد دراية ادرا، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص ادارة اعمال، جامعة احمد دراية ادرا، 2021/2020

5. رزوق مريم، مومني سعيدة، أهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرارات الادارية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن لمهيدي، ام البواقي، 2012/2011.
 6. زين محمد مرهج، أثر الذكاء الاستراتيجي في تنمية وتطوير الكفاءات البشرية دراسة حالة في قطاع البنوك -بنك سوريا والمهجر، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، تخصص ادارة اعمال، الجامعة الافتراضية السورية، 2022.
 7. سهيلة عباسي وآخرون، أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار دراسة حالة الوكالات السياحية والاسفار بولايات الوادي وبسكرة ورقلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اقتصادية، سنة 2018/2017.
 8. صايفي صابر عبد الرزاق، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار بالمؤسسة - دراسة حالة الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة الجزائر 3، تخصص ادارة اعمال، 2017/2016.
 9. صياد صباح، أنظمة المعلومة وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علوم الاقتصادية، سنة 2018/2017.
 10. على فيصل، احمد بوصبيح، دور الذكاء الاستراتيجي في اتخاذ القرارات الناجحة بالمؤسسات التربوية جامعة، 2018.
 11. عيادي بالخير، تقي لدين زلاسي، دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز التفوق التنظيمي، جامعة حمه لخضر الوادي، 2021/2020.
 12. كمال منصوري، دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المنظمة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص، جامعة الشهيد محمد خيضر، سنة 2017/2016.
 13. منال بوشمال، دور نظام في تحديد الخيار الاستراتيجي دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بأم البواقي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة ام البواقي، 2014/2013.
 14. موطن زكية، مومني سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة احمد دراية-ادرار 2016/2015.
 15. مرعي مراد، أهمية نظام المعلومات الادارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة شركة chiale profiplast، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009.
 16. يسود مبارك، دور نظام المعلومات في ادارة الموارد البشرية دراسة حالة جامعة ادرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن لمهيدي ام البواقي، 2017/2016.
- المراجع الأجنبية:**

1. Jean louis monino l'information au cœur de l'intelligence économique stratégique, 2013.

2. Katherine and lisa, 2003, Charles

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم	الرتبة	الجامعة
د. ريم بن عيسى	دكتورة	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
أ. بنين بغداد	أستاذ محاضرة	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
أ. الشاهد عبد الحكيم	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
أ. مسعودي زكريا	أستاذ محاضرة	جامعة الشهيد حمه خضر-الوادي



الملحق رقم 02: الاستبيان
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

سيدي وسيدتي المحترمين

يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذه الاستمارة والتي تخص موضوع بحثنا حول "دور نظام المعلوم في الذكاء الاستراتيجي للمؤسسة" ولأننا نرى فيكم حب التعاون ودفع عملية البحث العملي فأنا نرجو ان تتكرموا علينا بالإجابة بكل موضوعية ودقة على أسئلة بحثنا. وفي الخير نحن نقدر جهدكم ونشكركم على تعاونكم

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (x) في المكان المخصص

المحور الأول: المعلومات الشخصية

العمر 35-25 سنة ☐ 45-35 سنة ☐ أكثر من 5 ☐

سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات ☐ 6-15 سنوات ☐ 16 فأكثر ☐

المؤهل العلمي ثان ☐ تقني سامي أو ل ☐ مهندس أو ماستر ☐ د ☐ د ☐ ليا

المؤهل الوظيفي رئيس مص ☐ ☐ عام ☐ ☐ ☐

المحور الثاني: نظام المعلومات

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: الإمكانيات التنظيمية						
1	تعمل الإدارة العليا بشكل مستمر لتطبيق نظم المعلومات					
2	تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات					
3	هل يتم إيصال المعلومات التي ينتجها النظام بسهولة الى صانع القرار					
4	هل يتم النظر الى المعلومات كمورد هام في المؤسسة					
ثانياً: الإمكانيات التكنولوجية						

					يتوفر نظام المعلومات على برمجيات وتطبيقات عصرية وحديثة	5
					تساهم البرمجيات النظم في مؤسستكم التنبؤ بالمشكلات	6
					تستخدم المؤسسة البرامج التكنولوجية لتحسين ابداع أداء الموظفين	7
					تعمل مؤسستكم على توفير متطلبات الامن المتعلقة بحماية السرية وسلامة المعلومات	8
		ثالثا: الإمكانيات البشرية				
					يعمل نظام المعلومات على رفع مستوى أداء الفرد العامل	9
					يوفر نظام المعلومات برامج تدريبية للموظفين	10
					كل العاملين في مختلف المستويات يدركون أهمية المورد المعلوماتي	11
					يتم تدريب وتكوين الموظفين العاملين بشكل دوري	12
		المحور الثالث: الذكاء الاستراتيجي				
الرقم	العبارات					
	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
	أولاً: الاستشراف					
					تشجيع الفرصة بشكل يمكننا من استثمارها في تحقيق أهداف المؤسسة	13
					أتوقع التوقيت المناسب لإحداث تغييرات في المسار الاستراتيجي للمؤسسة	14
					امتلاك الإرادة والقدرة على المبادرة في ضوء التصورات	15

					الجديدة	
					التنبؤ بالمستقبل يساعد المؤسسة في استغلال الفرص والتهديدات	16
					ثانيا: التفكير المنظم	
					تعمل المؤسسة في صورة نظام متكامل ومترابط ومتناسق	17
					لدى العاملين القدرة على التعامل مع المتغيرات المحيطة بالمؤسسة لغرض دراستها وتحليلها	18
					أحرص على تخصيص الوقت الكافي لجمع المعلومات من المصادر المختلفة	19
					أقوم بتحليل المشاكل بالنظر الى أسبابها مجتمعة بدلا من فصلها عن بعضها	20
					ثالثا: الرؤية المستقبلية	
					تتسجم الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة مع قراراتها المستقبلية	21
					نحدد الاتجاهات المستقبلية لمؤسستنا وفق معايير	22
					لدى المسؤولين القدرة على تحويل تصوراتهم الى واقع يمكن تطبيقه	23
					اعتمد على رؤيتي في اتخاذ القرارات الصائبة	24

الملحق رقم 03: مديرية اتصالات الجزائر بالوادي

الملاحق

اتصالات الجزائر، مؤسسة عمومية ذات أسهم برأس مال تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر.

تأسست وفق قانون 03/2000 المؤرخ في 05 أغسطس أوت سنة 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة ((CNPE بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم " اتصالات الجزائر".

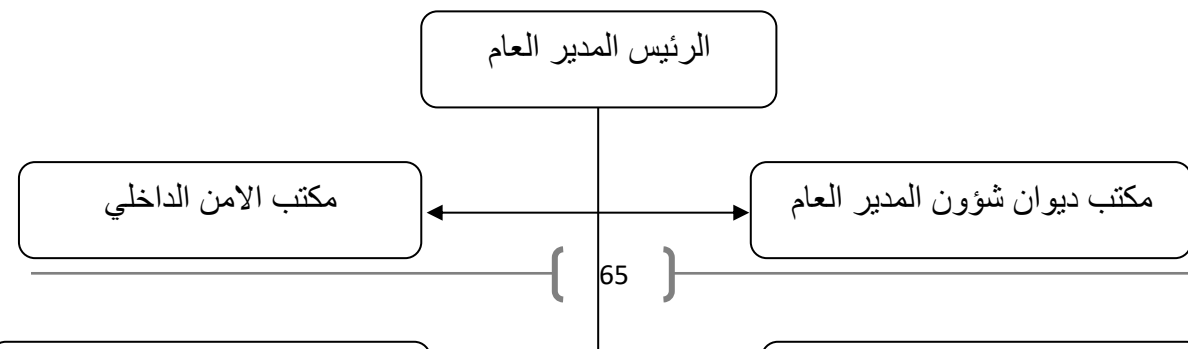
وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات أسهم برأسمال اجتماعي المقدّر بـ **50.000.000.000** دينار جزائري والمسجلة في المركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم **B 001808302**.

وفي إطار تعزيز وتنويع نشاطاتها قامت اتصالات الجزائر بوضع خطة محكمة من أجل خلق فروع لها مختصة، تساهم في التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، أين تم خلق فرع مختص في الهاتف النقال وفرع آخر مختص في الاتصالات الفضائية مما أدى إلى تحولها إلى مجمع تسيير فروعها وهم على التوالي:

* اتصالات الجزائر الهاتف النقال "**موبيليس**": مؤسسة ذات أسهم برأس مال اجتماعي 100.000.000 دينار جزائري مختصة في الهاتف النقال.

* اتصالات الجزائر الفضائية «**ATS**» **RevSat** : مؤسسة ذات أسهم برأس مال اجتماعي بـ : 1000.000.000 دينار مختصة في شبكة الساتل.

التنظيم الهيكلي الجديد للمديرية العامة لاتصالات الجزائر:



الملحق رقم 04: مخرجات برنامج spss

أولاً: نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبيان

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,741	24

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,905	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,752	12

ثانياً: نتائج الاتساق الداخلي لأبعاد ومجاور الدراسة

Correlations

		XXXX1	XXXX2	XXXX3	MMMMM1
XXXX1	Pearson Correlation	1	,910**	,957**	,984**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
XXXX2	Pearson Correlation	,910**	1	,898**	,961**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
XXXX3	Pearson Correlation	,957**	,898**	1	,975**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
MMMMM1	Pearson Correlation	,984**	,961**	,975**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		MMM1	MMM2	MMM3	MMMMM2
MMM1	Pearson Correlation	1	,304	,128	,753**
	Sig. (2-tailed)		,102	,500	,000
	N	30	30	30	30
MMM2	Pearson Correlation	,304	1	,336	,702**
	Sig. (2-tailed)	,102		,069	,000
	N	30	30	30	30
MMM3	Pearson Correlation	,128	,336	1	,658**
	Sig. (2-tailed)	,500	,069		,000
	N	30	30	30	30
MMMMM2	Pearson Correlation	,753**	,702**	,658**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		MMMMM1	MMMMM2	TTTT
MMMMM1	Pearson Correlation	1	,000	,872**
	Sig. (2-tailed)		,998	,000
	N	30	30	30
MMMMM2	Pearson Correlation	,000	1	,789**
	Sig. (2-tailed)	,998		,000
	N	30	30	30
TTTT	Pearson Correlation	,872**	,789**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	
	N	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثالثاً: نتائج توزيع عينة الدراسة

		العمر			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	1,00	13	43,3	43,3	43,3
	2,00	15	50,0	50,0	93,3
	3,00	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		الخبرة، سنوات			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	1,00	4	13,3	13,3	13,3
	2,00	18	60,0	60,0	73,3
	3,00	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		العلمي، المؤهل			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	1,00	4	13,3	13,3	13,3
	2,00	18	60,0	60,0	73,3
	3,00	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الوظيفي، المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	10	33,3	33,3	33,3
	2,00	5	16,7	16,7	50,0
	3,00	9	30,0	30,0	80,0
	4,00	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

رابعاً: نتائج اختبار الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X1	30	3,8667	,57135
X2	30	3,8667	,73030
X3	30	3,7667	1,16511
X4	30	4,3333	,71116
XXXX1	30	3,9583	,65352
X5	30	3,6000	,49827
X6	30	3,4667	,86037
X7	30	4,4000	,67466
X8	30	4,1000	,80301
XXXX2	30	3,8917	,53209
X9	30	4,0667	,73968
X10	30	4,4000	,67466
X11	30	4,1333	,73030
X12	30	3,4667	,81931
XXXX3	30	4,0167	,45926
Valid N (listwise)	30		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X13	30	4,0667	,78492
X14	30	4,1000	,80301
X15	30	4,0667	,73968
X16	30	4,4000	,67466
MMM1	30	4,1583	,52310
X17	30	4,1333	,73030
X18	30	4,0333	,76489
X19	30	4,0000	1,01710
X20	30	4,0667	,98027

MMM2	30	4,0583	,33272
X21	30	4,3333	,95893
X22	30	4,5000	,77682
X23	30	3,7000	,87691
X24	30	4,2667	,98027
MMM3	30	4,2000	,41210
Valid N (listwise)	30		

خامسا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
TTTT	,159	30	,050	,961	30	,335

a. Lilliefors Significance Correction

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,765 ^a	,474	,471	,30419

a. Predictors: (Constant), XXXX1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,011	1	,011	33,118	,000 ^b
	Residual	2,591	28	,093		
	Total	2,602	29			

a. Dependent Variable: MMMMM2

b. Predictors: (Constant), XXXX1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,257	,347		1,280	,000
	XXXX1	,730	,716	,765	1,344	,000

a. Dependent Variable: MMMMM2

سادسا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,720 ^a	,514	,511	,30262

a. Predictors: (Constant), XXXX2

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,038	1	,038	35,410	,000 ^b
	Residual	2,564	28	,092		
	Total	2,602	29			

a. Dependent Variable: MMMMM2

b. Predictors: (Constant), XXXX2

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,876	,415		1,345	,000
	XXXX2	,768	,106	,720	,641	,000

a. Dependent Variable: MMMMM2

سابعا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,749 ^a	,642	,633	,30447

a. Predictors: (Constant), XXXX3

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,006	1	,006	35,067	,000 ^b
	Residual	2,596	28	,093		
	Total	2,602	29			

a. Dependent Variable: MMMMM2

b. Predictors: (Constant), XXXX3

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,267	,498		1,574	,000
	XXXX3	,732	,123	,749	,758	,000

a. Dependent Variable: MMMMM2

ثامنا: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,715 ^a	,523	,521	,40483

a. Predictors: (Constant), MMMMM1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,000	1	,000	39,256	,000 ^b
	Residual	2,602	28	,093		
	Total	2,602	29			

a. Dependent Variable: MMMMM2

b. Predictors: (Constant), MMMMM1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,140	,423		1,790	,000
	MMMMM1	,725	,706	,715	,723	,000

a. Dependent Variable: MMMMM2

